

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس التاسع والسبعون

سورة الضحى + سورة الشرح | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى.

والصلوة والسلام على النبي المصطفى، تتردّع وعلـىـهـ الـوـصـبـهـ وـمـنـ لـهـجـهـ اـقـتـفـىـ، اللـهـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ 00:00-01:00

ما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى تدبره
وتعالى ان يفتح علينا الاقفال وان يعيننا على فهم رسائله انه ولد ذلك القادر عليه - 00:00:21

وتعالى ان يفتح علينا الاقفال وان يعيينا على فهم رسائله انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:00:21

وصلنا ايها الكرام الى ايصال المفصل من الضحى الى الناس هذا الجزء الاخير من كتاب الله سبحانه وتعالى ماذا يسمى المفصل نحن سبحان الله ابتدأنا نحضر بما قلنا ثلاثة سنه ات - 41:00:00

سیحان الله ایتدأنا حضر ریما قبل ثلاث سنوات - 00:00:41

ستين ونصف ابتدأها من بداية المفصل من سورة الحجرات والقرآن ثقيل والمعاني عظيمة من كان يظن ان القرآن مثل المدونة التي تنتهي انتهاء سريعا وانما المراد منها الوقوف على مدعومة ويمشى الحال - 00:56

المدونة التي تنتهي انتهاء سريعاً وإنما المراد منها الوقوف على مدعومة ويمشي الحال - 00:00:56

الكلام العظيم لانه ليس كلام بش - 00:01:15

الكلام العظيم لانه ليس كلام يشر - 00:01:15

هذا الكلام نزل من فوق سبع سماءات مهما حاولت ان تتدبّر وتفسر وتأمل تجد ان مقامك صغير في مقام هذا الكلام الكبير. وان هذا الكلام مذكرة للآيات والآيات مذكرة للآيات

الكلام عظيم الدلالات واسع المطاف وكلما قرأ الناساً منه شيئاً افتح له قهوة آخر - 28

اه يعني سنتين ونصف ونحن نتكلم من حجرات انتهينا اليوم بحمد الله الى قصار مفصل وهذه يسمى قصار مفصل وبعض الناس ربما

الآن تتصدر أخبارها قائمة بـ 18 مقالة في موقع Afkar، منها 15 مقالة في Afkar Plus.

سريعة ايضاً وحقيقة هذه الصور هي التي تربى عليها الصحابة الكرام في دار الارقم بن ابي الارقم هاي الصور هي التي صنعت

الكتاب المقدس - العهد القديم - العهد الجديد - بحث - دراسة - تفسير - ملخص - ملخص

في قلوب الصحابة الكرام عندما دخلوا في واحة الاسلام كانوا يجتمعون في تلك الدار ويسمعون الصلوة والشرحتين والبيان

صور قصيرة في الدرس لكن او من حيث الالفاظ لكنها عظيمة من حيث الاثر وال فكرة التي ازرعها في قلب الانسان ويتجذر اليها

صور قصيرة في الدرس لكن او من حيث الالفاظ لكنها عظيمة من حيث الـ

في سورة الشمس وتفسیر سورة اللیل سورة عظیمة واسعة الاطراف وانما تكلمنا عن نذر یسیر من الافکار التي يمكن ان

من سورة الشرع فاياكل ان تتعامل مع كلام الله سبحانه وتعالى ببساطة هو انها مجرد افكار سطحية عميقة ولكن لاننا قسّط قلوبنا ما

من سوره اسرع فاید ان سعده مع حرام الله سبحانه و عالي بسماهه هو اها مجرد

التي تبرق من خلف الالفاظ. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يكشف الغشاء عن قلوبنا لنرى عمق المعاني من جمال الالفاظ سورة

الى برق من حلف الانفاظ. فتسأل الله سبحانه وتعالى ان يكشف الغاء

الصحي ايها المرام سورة اسرع لها دعا اعول وسورةه اسرع - [00.03.20](#)

يجدك يتيمًا فاوی وجدك ضالا فهم مع بداية سورة الشرح. الم نشرح لك صدرك - 00:03:42

تجد كان هناك ترابط بينهما. اليه كذلك الم يجدك الم الاقرار بالنعم لم يجدك يتيمًا فاوی وجدك ضالا فهدى. ووجدك عائلًا فاغنى اقفر الم نشرح لك صدرك ووضعننا عنك وزرك. فلذلك - 00:04:04

ذكر بعضهم انهم سورة واحدة. والبعض ذكر انهم نزلتا دفعة واحدة. باعتبار اشتراك المعاني. ولكن المشهور حقيقة ان سورة الضحي نزلت في فترة وسورة الشرح نزلت في فترة اخرى وان كان كلاهما نزل - 00:04:22

المرحلة المكية لكن تلك نزلت في فترة وتلك نزلت في فترة اخرى. ولكن عندما رتب النبي صلی الله عليه وسلم موطن صورة الشرح وضعها بعد سورة الضحي عن الصحيح من کلام اهل العلم ان ترتيب السور توقيفي - 00:04:39

رتب النبي صلی الله عليه وسلم ذلك وضعهما بجانب بعضهما البعض لاتحاد البنية وهي التذكير بالنعم وان كان سورة الضحي تذكرت بنوع من النعم وسورة الشرح ذكرت بنوع اخر وطائفه - 00:04:56

لكن النقطة المشتركة بين الصورتين ما هو ان يتذكر الانسان وهو يسير الى الله سبحانه وتعالى هذا الانسان المسلم الداعي المستضعف الذي يعيش في عالم مليء بالفتن العالم الذي يؤذيه - 00:05:13

ويضطهد هكذا كان حال الصحابة ينظر الى جانب مشرق ضمن هذه الالام وهو جانب النعم التي انت هذه حقيقة منهج رباني منهج رباني نتعلم من سورة الضحي والشرح وهو ان الانسان - 00:05:27

اذا اثقلته الهموم وتكلبت عليه الاوجاع احذقت به الدنيا كثير من الناس ينتهج نهج اليأس والاحباط والاكتئاب ويشكوا ربه ويشكوا ربه هنا تعلمنا سورة الضحي والشرح انك في اصعب اللحظات عليك ان تتبعو ان ترى النعم - 00:05:43

في اصعب اللحظات وعندما تكون محاط بالام من قلة الرزق. قلة المال يتزاهم امور بغض النظر ما هي اوجاعك بغض النظر ما هي الامك؟ عليك ان تفتح قوة لترى النعم العظيمة التي انت ترفل فيها. فاحيانا شدة البلاء وتكلث ينسى الانسان - 00:06:04

النعم المحيطة به. صحيح؟ شدة البلاء وكثرة ينسى الانسان النعم ان يحيط به. فهذا ما نتعلم من سورة الضحي والشرح لانها لما وجهت الى النبي صلی الله عليه وسلم ووجهت اليه وهو يعيش اقصى الالام - 00:06:24

تمام الام الدعوة والسير الى الله سبحانه وتعالى وهذا طريق ثقيل اليه كذلك؟ ان لك في النهار سبحا طويلا مقارعة الكافرين وتحمل الاذى وتحمل التنقض والاذى البدني والنفسي وقد الاحبة والحساء. كل هذا - 00:06:41

تراكمت وحتى لا يصل الانسان الى مرحلة اليأس فيشكوا ربه والعياذ بالله مع شدة الالام يعلمك الضحي لا قل الحمد لله اذا اشتدت عليك الدنيا تذكر ترى الحمد لله الله عز وجل انعم علي بنعمة الایمان - 00:06:59

الحمد لله اذا اعتقاد فيك الدنيا تذكر الحمد لله اذا امن في سربى عندي قوت يومه غيري مش ملاقي هاي النعمة كثيرا من النعم تحيط بك حتى لا تجزع ولا تكفر نعم الله عليك - 00:07:15

ولا تيأس من الله عز وجل فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون هذا هو المعنى الاساسي دعونا نقول التي تدندن حوله هاتين السورتين. ولكن في التفاصيل سجد معاني - 00:07:32

جميلة نحلق فيها باذن الله اقرأ سورة الضحي حتى نبدأ في التعليق في معانيه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ما ودعك ربك وما قل وللاخرين خير لك من الاولى - 00:07:46

ولسوف يعطيك ربك فترضي الم يجدك يتيمًا فاوی وجدك فهدى ووجدك فاغنى فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث. نعم اه سورة الضحي سورة الضحي مشهورة عند اهل العلم انها نزلت بعد فترة انقطاع الوحي او فتور الوحي - 00:08:21

تعرفون ان جبريل نزل على النبي صلی الله عليه وسلم ابتداء في غار حراء وضمه الضمادات الثلاث اقرأ ما انا بقارى اقرأ ما انا بقارى نزلت على اثر ذلك اول خمس ايات من سورة العلق ونزل الى - 00:09:16

آئاشة خديجة رضي الله عنها زملوني كان شاعرا بالخوف والرعب مما رأى. ثم خديجة طمأنته كذلك وأخذت به الى ورق بن نوفل وهذا من روعه وخبره ان هذا - 00:09:31

الناموس الذي نزل على موسى وانك رسول هذه الامة وهكذا بعد ذلك ماذا حصل في معطيات التاريخ الذي حصل ان الوحي فتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فترة بسموها فترة انقطاع الوحي - 00:09:46

عنه واختلف علماء السير كم مدة الفتور؟ بعضهم قال يعني لشهر او شهرين البعض او صلها لسنة ونصف الذي يظهر لي انه فترة فترة اه يعني نوعا ما دسمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

واظن اني علقت في احدى في درس السيرة اظن في انه جاء حتى في بعض الروايات كانت لا تصح انه لشدة حزنه لفتور الوحي واشتباهه اليه انه كان يصعد الى الجبال ويريد ان يتهاوى منها حزنا لماذا انقطع عن الوحي - 00:10:23

فبعد رجوع الوحي اليه بعد فترة الفتور والانقطاع بعد ان عاد الوحي اليه جاءته سورة الضحى تخاطبه والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما لانه توهם صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

اعل بعضهم قال له ان ربك سبحانه وتعالى قالك يعني هجرك وتركك واعرض عنك نزلت هذه السورة مطمئنة لقلبه صلى الله عليه وسلم مثبتة له بعد فترة انقطاع الوحي لا تسمع لهؤلاء الذين يقولون لك - 00:10:59

ان ربك انقطع عنك وتركك ما ودعك ربك وما قل فاذا هي في المقام الاول المقطع الاول منها هو تطمئن للنبي صلى الله عليه وسلم بان الله سبحانه وتعالى لم يتركه - 00:11:22

وان فترة فتور الوحي وان طالت قليلا لكن ليس مقصدها الدلالة على الهجران والانقطاع وانما لها حكمة ولعل من حكمها النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ راحته بعد المشهد الاول والشاهد الاول من لقاء جبريل - 00:11:39

حتى يفهم الموضوع الجديد. اذا تخيل انه يأتيك جبريل وانت في غار حراء ويقول لك اقرأوا ما انا بقاري وترى جبريل يضمك الموقف كان مهيب حتى انه صلى الله عليه وسلم ابتداء - 00:11:58

وجيلا نزل الى خديجة زملوني زملوني كانت فترة انقطاع الوحي كما ذكر بعضهم هي فترة حتى يعود النبي صلى الله عليه وسلم اليه نفسه ونفسه ويشرب تلك الصورة المهيبة جيدا - 00:12:13

ليصبح بعدها متأهلا لاتباع الوحي. يعني تخيل انه شيء عجيب فظيع يحصل معك واليوم الثاني اقول لك يلا على التبليغ راح تشعلا من الساتني في هول الصدمة قول المشهد الاول هول المقابلة الاولى انه - 00:12:32

انا نبي يوحى اليه من الله ترتيب الافكار في هذا الموضوع يحتاج الى فترة من الهدوء والرجوع الى النفس وتذكر ذاك الموقف والتفهم لماذا غطني جبريل؟ يعني وكان يحتاج الى فترة هدوء - 00:12:47

حتى يستطيع ان يعني يفهم او خلينا نقول يتشرب المواقف كاما صلى الله عليه وسلم. وهذا ادعى انه اذا جاءه الوحي بعد يكون خلص في اعلى درجات الاستعداد والشوق اليه كذلك؟ انه خلص شرب الموضوع تماما وذهب الى ورقة بن نوفل ورقة بن نوفل طمأن وانتهينا بهذه الامة لا تقلق. وهذه كلها ترى اقدار الله. يعني من الذي قد - 00:13:08

انه صلى الله عليه وسلم يلتقي بورقة بالنوفل من الذي قدر ذلك هيا ان يكون ورقة بالنوفل موجود لينبهوا حتى لا يتشكك لانه حتى قال في بعض الروايات لما نزل عند خديجة ماذا قال - 00:13:32

اني خشيت على نفسي من الوهله الاولى خشي صلى الله عليه وسلم ان يكون اصيب في عقله معنا يقول لخديجة اني خشيت على نفسى قالت لو كلا والله لا يخزيك الله ابدا - 00:13:47

ما معنى اني خشيت على نفسي ان يكون مس الجنون الذيرأته حتى يعطيك هول المشهد خشي صلى الله عليه وسلم ان يكون بتعرفوا الانسان فيما يسميه اليوم التهيوات لما تكون انت فترة معتزل - 00:14:00

في بعض الناس يعني من ماذا من تهيوات يعني يرى اشياء مش موجودة في الواقع تهيوات وتخيلات وهادي بتكون حالة مرضية نفسية وصلى الله عليه وسلم خاطب خديجة اني خشيت على نفسي - 00:14:18

ان يكون ابتليت بتهيوات او تسلط شياطين وعفاريت فكانت خديجة نعمل مثبت مكان ورقة بن نوفل نعمة المثبت الثاني هذا يدل على ان هذه الفترة من الهدوء كان صلى الله عليه وسلم يحتاجها حتى ما يسمى يرتب البيت الداخلي - 00:14:31

ثم فعلا بعد ان رتب البيت الداخلي اصبح صلى الله عليه وسلم يشتقق جدا الى تلك الحالة التي هرب منها في اول مرة فزيعا فاهمین المرشد اخواني؟ واول مرة هرب منها او خرج من هذه الحالة خرج صلى الله عليه وسلم من هذه الحالة - [00:14:51](#)
فزعا وجلما الى خديجة بعد ان فطر الوحي اصبح يشتقق لهذه الحالة وفي قمة الحزن لماذا لا اراه مرة اخرى وهذا كما يقول علماء [السلوك من ذاق حلاوة القرب المه مراة البعد - 00:15:15](#)

من ذاق حلاوة القرب من الله صارت له فترة فتور في حياته او جعة ماذا؟ مراة البعد اه تخيل انت في حياتك تكون في مرحلة التزام شديد ومقبل على الله سبحانه وحافظ على اورادك واذكارك وقيام ليل. وربنا فاتح عليك - [00:15:34](#)
ثم بعد ذلك تجيك مرحلة فتور وانقطاع حقيقة من كان عنده شيء من الایمان وهو في مرحلة الفتور والانقطاع يبقى يتذكر تلك [الحالة الجميلة الاولى تذكر كيف كنت احافظ عصلاة الفجر - 00:15:52](#)
كيف كنت زمان اذكر اظلني جالس للشروع واذكار الصباح والمساء. وكيف كنت اشعر بالراحة والطمأنينة والهدوء الان تكدرت علي [نفسی من ذاق يا اخواني حلاوة القرب من الله المته مراة البعد عنه بعد ذلك - 00:16:11](#)
وكان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا في ايمانياتنا لكن النبي عليه الصلاة والسلام اللي وقع هو شيء حسي انه ذاق قمة القرب [هو جبريل تخيل انك تلتتصق به - 00:16:28](#)

وهو يقول لك اقرأ ما قال فغطني حتى بلغ مني الجهل ومشتقق لتلك الضمة محمد صلى الله عليه وسلم مشتقق لتلك الضمة التي كانت قمة القرب بعد ان عرف ان الذي ضمه جبريل - [00:16:42](#)
فلما جاءت البعد والفتور تألم شعر بالمرارة فضلا عن ما يمكن ان يقوله هنا وهناك بعض كفار قريش ان الله ترك وهجرك وقلق وهذا [يزيد الطين بالله جاء الله عز وجل في هذه السورة - 00:16:58](#)

ان يبشر نبيه وحبيبه صلى الله عليه وسلم والضحى والليل اذا سجى اقسم بالضحى اقسم بالليل اذا سجى ما ودعك ربك يعجبني [دائما ان تفك في الاقسام الالهية الایمان الالهية - 00:17:16](#)

لانها هنا وان كانت في الاصل ازمنة لكن لعل في تفسيرها الاشاري يدل على معنى في ثناياها كما مر معنا في الشمس وضحاها عندما حاولنا ان نلائم القسم والمقسم عليه - [00:17:37](#)

والليل اذا يغشى لما حاولنا ان نلائم بين القسم والمقسم عليه. وبين سورة البلد اقسم بهذا البلد وان تحلوا بهذا البلد حاولنا ان نتفهم [العلاقة بين القسم والمقسم عليه. هنا برأيكم يعني من باب التدبر ما العلاقة بين القسم والمقسم - 00:17:52](#)
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك طيب لماذا اتبعها والليل اذا سجى؟ هذا معنا حقيقة لا استطيع هذا معنى من المعاني [الجميلة. يعني ذكر الضحى والليل باعتباره الضحى افضل - 00:18:09](#)

انواع ساعات التبعد في النهار والليل هو كله قيام واقبال على الله هذا ما كنت اريد ان اقوله انه الضحى تشبه فترة اه انبلاج [الوحي بدأ الوحي شروق الشمس في حياة النبي عليه الصلاة - 00:18:49](#)

الضحى هي لحظة لحظة شروق الشمس في حياة محمد صلى الله عليه وسلم اللحظة التي نزل فيها جبريل فغطه وضمه لكن هذه [الفترة لم تستمر طويلا يعني او لم تتتابع طويلا. انه جاء بعدها ماذا - 00:19:25](#)

خطر الوحي فترة انقطاع. فكان هذا الضحى ماذا تبعه؟ فترة انقطاع والليل خيم على حياة النبي عليه الصلاة والسلام وحزن وهم [اقسم الله عز وجل بهذه الحالة. حالة الانسان اللي يكون الله فجر في حياته شروق - 00:19:42](#)

بعدين بتيجيه فترة انقطاع وان كان كلاما ابتداء لمحمد صلى الله عليه وسلم لكن كثير منا يعاني من هذه الحالة حالة الضحى والليل [اذا سجى حالة الضحى شباب وهمة واندفاع ومقبل على الالتزام من جديد ومتمسك - 00:20:02](#)

وقلة التبعيدات وضعف الایمانيات هذه تقلبات كما هي في الحالات الكونية هي في الحالات الایمانية هذه التقلبات كما انها في الامور [الكونية كذلك هي في الامور النفسية نكافي كلنا يكون له اقبال وضحى واشراق - 00:20:20](#)

يتبعه فتور وفي لحظات الفتور اذا كان فتورا جبريا خارج عن ارادتك قضية تذكر نعم الله عز وجل. اذا كان سبب الفتور تعرضت لها

او فعلا دنيا صاقت عليك كيف يتصرف الانسان في لحظات الليل اذا سجى - 00:20:44

كيف يتصرف الانسان في فترات الفتور التي تعقب الحماس واضحة الكلام كيف يتصرف الانسان في لحظات الفتور التي يعقب الضحي والانبلاد. سميها ما شئت كيف عليه ان يتصرف هنا تأتي سورة الشمس عفوا سورة الضحي لتكميل لك التفاصيل - 00:21:04
الله اقسم الضحي والليل الذي تبعه ان الله عز وجل ما ودعك ربك وما اول شي اللي هو الاستمرار على ثقتك بالله استمرار ماذا ثقتك بالله. طيب خليني اعطيك تصور اخر - 00:21:27

ممكن نحمل الاية عن الامور الایمانية صحيح لكن حتى ممكن تحملها على حياتك العملية وهذا قد يكون اقرب لطبيعة الفتور الاجباري او الضعف الاجباري اللي هو ليس منك بل من جهة خارجية - 00:21:49

الان كثير منا يكون عنده في حياته فترة مادية مريحة مثلاً صحيح فترة تكون الحياة مقبلة عليه وضحي. يعني الحمد لله الشركات شغاله والبزنس شغال. واموري المادية بعدين تيجي لحظاته - 00:22:03

تضيق عليه الدنيا بما رحبت ساطبها الان على هذا الموضوع لانه اقرب كما قلت الى الفتور الاجباري انه بدي اطبقها على الفتور الایمانی هنا انت سبب هذا الفتور لكن هنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:21

لم يحدث منه تقصير بابي هو وامي حصل معه هذا الفتور معاشي او ذنب حالتنا قدر الله النافذ الحكمة هنا خليني اطبقها على حالة كثير منا لما يكون كما قلت - 00:22:35

الحياة احيانا تكون مقبلة عليك فانت في تصاعد بعدين تيجي والليل اذا سجى الحياة تصبح صعبة وتضيق هموم تكثر وتبدأ تفقد احبة بعدين بترجع احيانا تشرق الحياة وبعدين بترجع بالضيق - 00:22:50

في لحظات الضيق بعد يعني بعد النعمة والرخاء خلينا نقول بعد الرخاء عندما يأتي الضيق كثير من الناس ايش بقول لك ربنا تخل عنني ربنا ما بده ايانى لذلك انا خلاص ربنا عز وجل رزقني فترة خمس عشر سنهين - 00:23:06

بعدين صاقت الدنيا في وجهي يبدأ مع هذا يقظ من رب يشكو ربه بياس منه اول شيء يجب ان حافظ عليه اذا كنت في نعمة ثم او رخاء ثم اعقبه ضيق - 00:23:24

اولا لا تفقد ثقتك ما ودعك ربك وما قلى الشيطان في لحظة الضيق التي تعقب الرخاء يسعى ان يجعلك تسيء الظن بالله صحيح يجعلك تفكك اول شيء انه خلص ربنا تخل عنني - 00:23:41

ما بده ايانى كل الافكار السلبية وكل المشاعر الخاطئة تأتي عليك وهذا رأيناه كثيرا رجال ونساء فتحت عليهم الدنيا فلما صاقت عليهم في يوم من الايام شكوا ربهم يا فلان ترى الله عز وجل ينعم عليك فترة - 00:24:01

تمام ربنا كان منعم على بالسلبة مني المال سلب مني الاصدقاء. سلب مني اشياء كثيرة اكيد ربنا تخل عنني. لا هادا الشعور خطأ ليس هذا حال الكمال في المؤمن. اليه كذلك - 00:24:19

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول رب يقسم الله له ما ودعك ربك وما لم يتخلى عنك وهذا فيه تسلية تثبيت له صلى الله عليه وسلم اقرأ التفسير حتى ننصل - 00:24:34

والضحى المراد به وقت الضحي. وهو صدر النهار حين ترتفع الشمس وانما خص وقت الضحي بالقسم لانها الساعة التي كلم الله فيها موسى عليه السلام والقى فيها السحرة سجدا. حقيقة انا لا اتفق يعني - 00:24:55

مع هذا الطريقة في التفكير يعني انها الساعة التي كلم الله فيها موسى اولا هذا يحتاج الى دليل لا يؤخذ من الاسرائيليات قضية ان سحرة فرعون لما خروا سجدا لما رأوا سجدوا في وقت الضحي - 00:25:10

ربما اخذها قال موعدكم يوم القيمة وان يحشر الناس هل من اجل ذلك تم الاقسام بالضحى هنا انا اعتقد انه هذا الكلام يعني الكلام الاولى ان يقال في هذا المقام. المهم - 00:25:27

او النهار كله لمقابلته بالليل في قوله يرى ان الضحي هنا المراد به جميع النهار وليس الضحي الوقت المخصوص وهذا ايضا بعيد الصواب انه الضحي كما قال ابتداء الوقت المخصوص - 00:25:43

وافسم به الى انه يدل على فكرة الانبعاث يدل على فكرة الاشراق وهي مهمة في معاني ضمن معنى السورة وسياق السورة والليل اذا سجى اي سكن. والمراد ما معنى سجى؟ - [00:25:57](#)

كما قلت انت بتكون في حالة واندفاعة في حالة يخيم عليك ماذا والليل اذا سجى ورک ما قرب الليل حدد الليل باي صفة والليل وقت السكون تخيل حياتك دينمو مليء - [00:26:12](#)

المال بعدين بتيجي عليك فترة كلشي هادي اؤكد فش حركة بيع وشراء. وانت مش عارف ايش بده تسوى. اجت فترة كان الوضع المالي حركة انبعاث السوق عليه النوم زي الكورونا وايام كورونا - [00:26:33](#)

كانت كثير شركات صاعدة فجأة كل شيء عادة كما قلنا الناس في هذه الحالات اظن بربهم فماذا كان القسم هنا؟ نعم والمراد سكون الناس والاصوات فيه وجواب القسم ما ودعك ربك وما قل. اي ما ترك من اختارك وما ابغضك من احبك - [00:26:54](#)

والتدبیع مبالغة في الودع لان من ودعك مفارقا فقد بلغ صحيح ومنه التدبیع کمان. تمام ودعته التدبیع هو نوع من الترك يقول ما ودعك مبالغة ما ودعك لا ما ودعك بالتجدد - [00:27:18](#)

اي لم يكن هناك اي شكل من اشكال الترك والخذلان من الله لك احذن. نعم فتر عنك الوحي هناك حكمة من فتوره لكن ليس الامر اني خذلتك او تخليت عنك يا محمد صلی الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

روي ان الوحي تأخر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم اياما. فقال المشركون ان محمدا صلی الله عليه وسلم ودعه ربه وقلاه فنزل وحذفت ضمير من قلة كحذفه من الذاكرات في قوله. والذاكرين الله كثيرا قال بمعنى ابغضك - [00:27:52](#)

اذا ما ودعك يعني ما تخلى عنك وما قال الضمير المفعول به محذوف تقدير وما قالك لكنه حذفه في المحافظة على فوائل الآيات ايقاع السورة بالالف صح والضحى والليل اذا سجى الف - [00:28:12](#)

ودعك ربك وما تتخيل وما قالك ايقاع والقرآن كما يهتم الجوانب المعنوية بهم ايقاع الصوت فيقول والضحى والليل اذا سجى لابد يبقى الف حذف الكاف وهي الضمير المفعول به وما قالك - [00:28:34](#)

محافظة على ايقاع الصوت والعلم بي واصلا معلوم به من خلال الفعل الاول. نعم وحذف الضمير من قلع كحذفه من الذاكرات في قوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات يربى الذاكرات ونحوه فاوى فهوى فاغنى. وهو اختصار لفظي لظهور المحذوف - [00:28:58](#)

اذا هو اختصار في اللفظ باختصار هو اختصار لفظي حذف الضمير انتصار لفظي لظهور المحذوف بس لازم تكتب. والحرص على المحافظة على ايقاع. لانه ما ذكر هذه وهذه مرتبة الفرس - [00:29:17](#)

ولم يحذفوا فقط لان المفعول به مفهوم في السياق من حذفه محافظة على ايقاع الصورة انها مكتوبة بالالف الى منتصفها تقريبا ولا الاخرة خير لك من الاولى. اي ما اعد الله لك في الاخرة من المقام المحمود والحوض المورود - [00:29:34](#)

خير اه والخير الموعود خير مما اعجبك في الدنيا. طب هذه الاية وللاخرة خير لك من الاولى. كيف ننزلها على انفسنا؟ وده من هنا التدبر يا اخواني بعض الشباب لما بده يقرأ سورة الضحى اه بقول هاي خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:53](#)

ولا يستفيد منها معاني لحياته الشخصية المعاني التي يخاطب الله بها نبيه صلی الله عليه وسلم معاني التي يخاطب الله عز وجل بها نبيه صلی الله عليه وسلم يخاطب بها اتباعه على قدر اتباعهم - [00:30:10](#)

فهي ليست يعني من خصائصه التي لا يجوز ان نسقطها على انفسنا. هل هاي السورة من خصائصه التي لا يجوز ان نسقطها على انفسنا كلا والله نعم له صلی الله عليه وسلم منها القدر المعلى - [00:30:28](#)

له منها المقام الاعلى لكن لنا من هذه الامور ايضا ومن هذه الخصال على قدر اتباعنا له ننال من هذه الخصال الحميدة التي ذكرها الله صلی الله عليه وسلم هذه الفكرة الثانية لما قال بعد ان قال ما ودعك ربك وما قل - [00:30:43](#)

ثم وللاخرة خير لك من الاولى كيف نستفيد من هذه الاية لهذا الشخص صاحبنا اللي زي ما حكينا كان وضعه المادي ممتاز ثم وقع في البلاء الشديد بعد ان كان في تقدم وانبعاث - [00:31:03](#)

اول اشي كما قلنا نقول له اياك ان تسيء الظن بالله ودعك ربك وما قل تحذير من سوء الظن بالله وللاخرة خير لك من الاولى ما

الفكرة التي تعطى لها هذا المبتلى بعد الرخاء - 00:31:18

هكذا ايضا هذه الطريقة الثانية في التعامل مع البلاء بعد الرخاء اذا وسع الله عليك ثم ضيق ماذا تتذكر الاخرة وللاخرة خير لك من الاولى يعني ملش ربنا بوسع وبضيق - 00:31:36

حكمة انا لن اسيء ظني بك وسأبقى متعلقا بالآخرة فهي التي لا ضيق فيها بعد الوسع صحيح ولا وسع فيها بعد الضيق الاخرة الامر ليست كالدنيا في الدنيا بتطبع وبتنزل - 00:31:55

تكون انت وضعك المادي عالي بنزل بعدين بتيجي بعدين بتطبع الاخرة اما وسع لا ضيق بعده اما ضيق لا وسع بعده. تمام؟ عاد الالموحدين هذولا الذين يكونون في عذاب جهنم - 00:32:14

ثم يخرجون الى الجنة موحدين من اهل الكبائر كانوا في ضيق ثم فرج عليهم لكن اتكلم المؤمن والكافر عموما انه في وسائل لا ضيق بعده وفي ضيق لا وسعة بعدها - 00:32:29

امور الاخرة مفسح فيها نزول وصعود عصاة الموحدين. شوية وبعده يدخلوا الجنة وخلصنا اما امور الدنيا لا هي قائمة على ماذا الصعود والهبوط وبالتالي لما انا اكون مؤمن وللاخرة خير لك من الاولى - 00:32:43

لا يزلزلن الهبوط لا يزلزلن الهبوط ويزلزل ثقتي بالله. لاني انا لا اراهن على الدنيا ان الدنيا تقوم على فكرة صعود وهبوط. وانما اراهن على الدار الاخرة التي اذا نجحت فيها - 00:33:02

واكون في صعود دائم لا نزولا وللاخرة خير لك من الاولى. فان الاولى وهي الدنيا جبت على نكد على كبد على صعود ونزول واما الاخرة فانها جبت على صعود لا نزول فيه ونزول لا صعود فيه - 00:33:19

الا ما استثنى فالانسان العاقل يراهن على ماذا تلك الدار اللي مفسح فيها صعود ونزول اللي بشتغل عالمضموز زي ما بحكي اما الدنيا لو كنت اذكي الناس في التجارة لو كنت احدق الناس بالعمل - 00:33:44

في لحظة واحدة زلزال ارضي كل شركاتك امبراطورياتك المالية زلزال بس هيكل حركة لا تزيد عن خمس دقائق او حتى ثلاث دقائق انظروا واعتبروا ما حدث في تركيا وفي غيرها من الدول - 00:34:00

ناس عادة الى اقل من الصفر لحظة الانسان العاقل لا يراهن على الدنيا ولا على سعتها فان سعتها قابلة للزواج خلاف الاخرة ان قانونها واضح. نعم وقيل وجه اتصاله بما قبله انه وجه اتصاله - 00:34:15

وقيل وجه اتصاله بما قبله انه لم قبله لا صرح وجه اتصاله بما قبله نعم بما قبله انه لما كان في ضمن نفي التوديع والقليل ان الله مواصله بالوحي اليك - 00:34:36

وانك حبيب الله ولا ترى كرامة اعظم من ذلك اخبره ان حاله في الاخرة اعظم من ذلك. لتقديمه على الانبياء وشهادته امته على الامم وغير ذلك يعني يريد ان يقول وجه اتصال هذه الاية بالآلية السابقة - 00:34:47

كما اخبره بكرامته عليه في الدنيا ان الله سيتابع الوحي عليه وسيكرمه في الدنيا لانه من باب التسلية والتثبيت له قال له واكرامي لك في الاخرة سيكون اعظم من اكرامي لك في الدنيا - 00:35:02

هذا معنى قوله انه لما كان في ضمن نفي التوديع والقليل في الاية السابقة يفهم ضمنيا اني معك احبك وساكركم في الدنيا اراد ان يخبره وكذلك في الاخرة سيكون اكرامي خير واعظم من اكرامي لك يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:19

الدنيا فيكون فيها اكرام بعد اكرام وزيادة في العطاء بعده هكذا فهم الاية النسف يعني شف حقيقة يعني سياق القرآني في العادة لا يستعمل هذه المصطلحات وهذه الطريقة عادة القرآن - 00:35:39

عبر بالاولى والاخرة يعبر عن دنيا لا يعبر عن بداية المعركة ونهايتها تمام الدنيا اولى وعاجلة ووالاخرة في السياق القرآني هكذا بالسياق القرآني فاذا اردت تحمل على ما ذكرت تحتاج الى دليل - 00:36:06

او قوي المفسر لكنني لا اعرف هذا الاستعمال في اقوال المفسرين والله اعلم ولسوف يعطيك ربك في الاخرة من الثواب ومقام الشفاعة وغير ذلك ففترضي ولما نزلت قال صلى الله عليه وسلم اذا لا ارضي قط وواحد من امتي في النار - 00:36:28

واللام الداخلة على الحديث فيه نظر من حيث الاسناد نعم واللام الداخلة على سوف لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة والمبدأ ممحوف تقديره. ولا انت سوف يعطيك ونحوه لاقسم فيمن قرأ كذلك - [00:36:46](#)

ابتداء المراد بها التوكيد ولا انت سوف تعطى. نعم لأن المعنى لانا اقسم. وهذا لأنها اذا كانت لام قسم فلامه تدخل على المضارع لا تدخله كلامه لا تدخل على المضارع الا مع نون التوكيد. فتعين ان تكون لام الابتداء ولامه لا تدخل الا على المبدأ والخبر - [00:37:03](#) ولابد من تقدير مبتدأ وخبر كما ذكرنا هكذا ذكره صاحب الكشاف. وقال صاحب الكشف هي لام القسم. واستغني عن نون التوكيد لأن النون انما تدخل ليؤذن ان اللام لام القسم - [00:37:27](#)

ليعلم. ان اللام لام القسم لا لام الابتداء. وقد علم انه ليس للابتداء لدخولها على سوف بان لام الابتدائي لا تدخل على سوف وذكر ان الجمع بين حرف التأكيد والتأخير يؤذن اللام - [00:37:41](#)

وحرف التأخير يقصد به سوف وذكر ان الجمع بين حرف التأكيد والتأخير يؤذن بان العطاء كائن لا محالة وان تأخر هذه هي الخلاصة قال ولسوف اللام لام الابتداء او لام القسم. انت بهمكش الان الخلاف النحوي - [00:37:59](#)

الدائر المهم ان هذه اللام اما ان نجعلها لام ابتداء او نجعلها لام القسم يعني والله لسوف اعطيك يا محمد صلى الله عليه وسلم لماذا لم ينجز ذلك؟ لماذا قال - [00:38:16](#)

ولاعطينك لماذا قال ولسوف سوف في اللغة العربية تدل على ماذا عن التأخير صح؟ حتى نقول لك السين اقل تسويفة من سوف ساعطيك ليست مثل سوف اعطيك. ساعطيك يعني بعد ساعتين ثلاث او يومين - [00:38:32](#)

سوف اعطيك يعني لسا بدك تصبر فلماذا ما قال ساعطيك او حتى بدون السين قال لاعطينك لماذا قال لسوف؟ لماذا اتي بالتأخير سوف نعطيك في المستقبل والمستقبل قد لا يكون قريبا الان - [00:38:50](#)

لماذا لم ينجز له ذلك يعني انه وعده بماذا هنا العطاء المتأخر ولم يعده العطاء المعجل صح؟ انه يريد ان يضع عينيه على ماذا على العطاء المتأخر يعني ساعطيك في المستقبل ولو كان بعيدا - [00:39:09](#)

ساعطيك ما يرضيك يرضيك تماما عرفتوا ولسوف وهذا اخواني فيه فكرة مهمة وهو ان الانسان المبتدلي دايما بنشوف عادة ما نيجوا نقول بعد ما يكون في رخاء وسعة مبتدلي انت شو مباشرة بتطمنه - [00:39:41](#)

سحابة صيف وبتروح ابن الحال ان شاء الله شهر شهرين ولا بتلاقي حالك رجعت زي ما كنت انت فعليا ممكن عم تعطيه مسكنات صح؟ يعني ممكن هو انت لما تعطيه انت بدك تحسن انا فاهم جزاكم الله خير - [00:40:09](#)

ما تقول له لهذا الرجل اللي كان في حالة مادية لما ابتدلي سقط وضعه المادي كل صحابة صيف ما شاء الله بتروح شهر شهرين ان شاء الله بتتجاوز بعد شهر شهرين - [00:40:23](#)

لسه احسن انت حكيت مرة ثانية. طب اصبر لك كمان شهرین الله يسهل عليك انت كل مرة تعطيني كمان شهرین ايهمما اعلى تطمينا ايهمما اعلى تطمينا؟ ان تربط ايمان الانسان - [00:40:37](#)

تعويض اخروي هذا احلى يعني لما تشووف شخص مبتدلي الاعلى انك تقول له ايش ان شاء الله يا رب بعوضك في الآخرة خير الجزاء هل معنى هذا اني انا بيايس من الدنيا - [00:40:56](#)

لأ مش عم بائسك عكس يعقوب ماذا قال انه لا بيايس من روح الله يقوم الكافي انا ما بقول لك انك ما راح تتحسن بس انا ما بدبي تكون انت مراهن على ماذا؟ - [00:41:08](#)

ما بدبي اياك تكون مراهن على ماذا؟ على التحسن الدنيوي لانه ممكن خلص ربنا بده اياك تضل فقير بعد تلك الحالة اذا انا بدبي ضلني ارفع معنوياتك. لا بكرة بتتحسن. لا لا كمان شهر. طب اصبر لك شوي. وانت شايف الامور عم تصعب اكتر واكتر - [00:41:20](#)

ممكن يصير عندك ردة فعل. بصير عندك اكتئاب مع الوقت انك بتبطل تسمع تطمیناتي انا بقول لك ماذا ربنا رح يعوضك في الآخرة خير هاي الشغالة انا بستطيع اني ماذا - [00:41:37](#)

اراهن عليها لمن صدق مع الله. صح؟ لمن صدق مع الله تراهن عليه ان الله يعطي الصابرين وعد الله ولا يخلف الله الميعاد فدائما اذا

رأيت مبتلى بعد رخاء اولا اربطوا بالآخرة - 00:41:50

ولسوف يعطيك ربك على هذه البلية التي صبرت عليها ولسوف يعطيك ما تخافش باب انسى عباده الصادقين الموحدين الصابرين في ما بنساك الان في الدنيا والله ان شا الله بتفرج - 00:42:06

ان شا الله تفرج باذن الله تفرج وادعي وثابر اهم شي اني بدي اربط قلبك بماذا حتى حتى فرضنا لو ما رجعت لنفس وضعك المادي السابق انت تنتظر العوض من الله - 00:42:25

الاخرة لذلك ركز الله سبحانه وتعالى هنا على ماذا؟ على ولسوف يعطيك الان في الدنيا ستأخذ يا محمد صلى الله عليه وسلم لكن قلبك يجب ان يتعلق باي عطاء العطاء الآخرى - 00:42:39

لابد يتعلق دائم العطاء الآخرى لأن العطاء الدنيوي لو جاءك وايضا قابل للزوال مرة اخرى احنا فهمنا ان الدنيا طالع نازل يعني هكذا سلم لذلك حث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:56

لما كان يباع اصحابه على ماذا كان يباعهم على الرفاه الاقتصادي بيعة العقبة الاولى والثانية قالوا ما لنا يا رسول الله مقابل ان نحميك ونحمي ابناء يعني ابناء المهاجرين وو - 00:43:11

ان شاء الله وضع اقتصادي جيد بنوك كذا نعمل حالة عائمة. نعيid الحالة الاقتصادية. لا ما وعدهم بذلك الجنة اللي حاب يدخل في الدين. مشان الجنة يلحقني اما اللي ينتظر وعد دنيوية وصفقات وتحسين زي هذى ببرامج الانتخابات هاي - 00:43:24

اللي بنتخبني كذا دعك يمينها يعني تمام؟ لا نعطي دنيا ممكنا نحصلها ممكنا تحصلها الاجيال اللاحقة ممكنا نأخذ منها وممكنا احنا ما ندرك نأخذ منها لكن عينانا على الشيء اليقيني وهو - 00:43:42

الدار الآخرة. قواعدها واضحة واما الدنيا فهي دار ابتلاء ودار محن. نعم ثم عدد عليه نعمه من اول حاله ليقيس المترقب من فضل الله على ما سلف منه الا يتوقع الا الحسنى المترقب يعني المنتظر. نعم. ليقيس المترقب المترقب من فضل الله - 00:43:58

ليقيس المترقب من فضل الله على ما سلف منه. يعني ليقيس المستقبل على الماضي هذا معنى ليقيس المستقبل على الماضي. نعم بان لا يتوقع الا الحسنى وزيادة الخير ولا يضيق صدره ولا يقل صبره. فقال الم يجده يتيمها فاوى - 00:44:18

ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى هنا هذا المنهج ما هو في منهج الدعم النفسي الذي يقدم للمبتلى بالضيق بعد الرخاء سورة الضحى هي تعطي منهج الهي كيف تتعامل مع انسان صابته ضائقه - 00:44:37

بعد رخاء صاحب اشي ما هو؟ اياك ان تسيء الظن بربك ما ودعك ربك وما قل ثانيا تذكير هذا الانسان المبتلى لأن الآخرة خير لك من الاولى وان انتظار ما عند الله من الثواب الجزيل خير لك من - 00:44:57

تفكر في الدنيا ونكباتها ثم ايه اليقين بما عند الله من التعويض ولسوف يعطيك ربك لا تقلق يا ايها المبتلى ولسوف يعطيك ربك وترضى وتكون مسرورا تماما. طيب ثم ماذا قال الم يجده يتيمها - 00:45:16

ووجدك ضالا فهدى وجدك عائلا فاغنى على اي منهجهية في معالجة البلاء التذكير بالنعم دايما الانسان لما يكون في البلاء بنسى النعم بفكرا انه هو الوحيد المبتلى في هذا الكون - 00:45:38

ان الله عز وجل انعم عليه بنعم ظاهرة وباطنة لا تحصى. فقط يضيق نظره فلا يرى الا ذاك البلاء ببارات بو نزل اه فقد حبيب تعرض لسجن تعرض لبلاء معين لنكبة مالية. فبتجده يشكو ربه. انا ليش بصير معى كذا ويشوف فلان - 00:45:56

مع الدنيا ويصير يقارن نفسه بالآخرين اياك ان تكون من هذا النوع من اذا ضاقت بهم الدنيا النعم وانت في قمة الضيق عليك ان تتذكر ان هناك الاف النعم محيطة بك - 00:46:18

وانت لم تتحقق شكرها وانت لم تتحقق شكرها لله سبحانه وتعالى الله عز وجل ماذا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم لما النبي عليه الصلاة والسلام شعر بالحزن الشديد في فترة - 00:46:35

اه انقطاع الوحي لأن الله يعاتبه معايبة لطيفة حبيبة يقول له لماذا كل هذا الحزن؟ ولماذا كل هذا الشعور بالاكتئاب انت تعرف النعم العظيمة التي اعطيتك ايها واوليتك ايها. ليس منذ البعثة - 00:46:49

منذ الولادة هو لم يذكره باقرب النعم عهدا نذكره باول النعم. تعال نتذكرة اول النعم التي انعمت بها عليك اولا الم يجده يتيما منذ ان خرجت الى الدنيا يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:09

انت ماذا كنت يتيما بدون اب وبعد ست سنوات واحدة بدون ام من الذي اواك وهيا لك اولا عبد المطلب ثم هيأ ابا طالب وريبت وترعرعت في بيوت قريش الفخمة - 00:47:28

وعند كبارها من الذي اواك بينما كثير من الناس يصبح يتيما ولطيفا ولا يجد من يأويه ولا من يربيه على معالي الامور واغلاقا اليوم كثير من الشباب من يبتلى باليتيم منذ الصغر - 00:47:44

يتتحقق له الرعاية الجيدة يخرج رديء بس يكبر لكن الله سبحانه وتعالى تفقدك في تلك الحالة الضعيفة وانت يتيم لم ينسك معقول الان بعد ان انزل جبريل عليك ؟ اذا اراد ان يقول ان يذكره بالماضي ليعتبر به الحال والمستقبل - 00:48:00

انا رعيتك وانت طفل وانت بعد لم تكلف بالرسالة رعيتك واوينتك. معقول بعد ان اكلفك بالرسالة وانزل عليك جبريل اتركك وادعك هذا لا يمكن الم يجده يتيمها واصلها فاواك حذف الكاف كما قلنا حفاظا على الايقاع الصوتي - 00:48:24

الم يجده يتيمها فاوكي ووو جدك ماذا فهدى هنا بدننا نتبه ما معنى الضلال هنا حتى لا تفهم الاية خطأ البعض وهذا قاله للأسف بعضهم وان كان ان كنت كافرا فهذاك - 00:48:45

انه صلى الله عليه وسلم قبل البعثة كان على دين قومه وهذا كلام خاطئ تماما ولا يصح ان يفسر الضلال هنا وانما المراد بالضلال لم تكن مهديا بطريقة التشرع الصحيحة - 00:49:02

يعني لم تكن تعرف كيف تتبعه وعلى اي شريعة تكون والا فهو صلى الله عليه وسلم لم يكن يعبد الاصنام حاشاه ولم يجد لصدما قبل البعثة ولم يكن يحب القسم بها - 00:49:19

الاعتراف بها ولكنها كان يبحث عن الدين الحق صحيح هذا معنى اي كنت تبحث يعني لم تكن مهديا لهذه الشريعة وانا هديتك اليها بانزال جبريل وو جدك ضالا تبحث عن الهدایة ولا تعرف كيف تفعل - 00:49:32

فهذاك الى الصراط المستقيم جبريل والوحى الالهي اذا بعد ان هداك اصطفاك ينزل جبريل عليه ليخبرك بالهدى ان يحررك وان يمنعك. اذا تذكر النعم تذكر النعم منهج مهم انت في حياتك العملية برجع بقول لما تبتلى بعد رخاء - 00:49:54

تذكرة وانت مبتلى بعد ذاك الرخاء اولا النعم الجسدية انه ماشي ربنا ضيق عليك قليلا في امر الدنيا نزل راتبك فقط بعض الاشياء لكن اعتقاد انك ما زلت تملك كثير من النعم حولك - 00:50:16

تملك البصر تملك السمع تملك اللسان البدن وهيك ماشي وكم من انسان اعمى كم من انسان اصم كم من انسان اشل وكم من انسان مقعد الحمد لله بنعمك. يا اخي ما شربنا وضيقها شوي. اصبر - 00:50:31

محمد اما تكفر مجرد نعمة ضيقت عليك وتنسى الاف النعم التي انتنا يعني غارق بها نعمة الطعام نعمة الشراب نعمة الامن نعمة الاسلام الذي هديت اليه وجدك ضالا فهدى اخوانى احنا كلنا ضلال - 00:50:50

هданا الله لولا ان الله هداننا عندما كنا على خير اليس كذلك لولا ان الله اصطفاك لتكون مسلما انظروا اليوم كم عدد الكفار على وجه الارض ؟ وكم عدد الناس اللي منتسبين للإسلام وهم منافقين ؟ - 00:51:11

وكم عدد المتصنعين بالاسلام وهم نص كم ؟ الاف مؤلفة وانت من بين هذه الكثرة المتكاثرة انت اصطفاك الله على استقامة لتكون مسلما لتكون مصليا مزكيا تصوم وتحج ومحى باحكام الاسلام تحب شريعتك على ما عندك من التقصير والذنوب والمعاصي. وكلنا ذاك الرجل - 00:51:28

هذه النعمة العظيمة وكفى بها نعمة اي والله بها نعمة الاسلام لانه كنت معك كل الدنيا والرخاء ولكنك لم تكن مسلما كارثة جهنم تنتظرك لكن لو كنت فقيرا ولكنك وجدت الله - 00:51:53

من وجد الله ماذا فقد اخوانى ان وجد الله وعرفه واقبل عليه ماذا فقد دنيا ايام معدودة وتنتهي الله عز وجل ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم مفاصيل النعم اولا الرعاية والتربيه منذ الصغر - 00:52:13

ثم قال الاسلام والهداية وهذه نعمة عظيمة لو بقيت عمرك ساجدا لها لم ولو سلبت كل النعم البدنية لا تظن ان صبرك عليها يكافي نعمة الله عز وجل عليك بالاسلام - 00:52:32

نعمه الاصطفاء للاسلام نعمة عظيمة جدا واعتبر حال اهل الارض تعرف قدرك عند الله اعتبر حال اهل الارض اليوم تعرف قدرك عند الله انك على استقامة ومصلي وموحد لله رب العالمين. اكمل - 00:52:49

قال الم يرددك يتيمها وهو من الوجود الذي بمعنى العلم ما معنى وجد بمعنى علم الم يجده يعني عالمك يتيمها والمنصوبان مفعولاه. والمعنى الم تكن يتيمها حين مات ابوك ابواك فاوى اي فاواك الى عمه ابى طالب. وضمك اليه حتى كفلك ورباك. وكلمة اوى لها ايقاع نفسى عالي جدا - 00:53:07

لم يقل الم يجده يتيمها ضمك الى فلان رعاك فلان كلمة اوى فيها معنى الحنان واللطف اكتر واكتر صحيح من غير كلمة ضمة دائما القرآن مفرداته فخمة ينتقل الكلمات العالية. قال الم يجده يتيمها - 00:53:31

رزقك لا ضمك شو المفردة الانسب هنا قهوة. كلمة اووا تشمل كل اشكال الحنمية والعطف. اليه كذلك اوبيتك الايواء يكون في المال والطعام والسكن والراحة كلمة اقوى كلام تحمل في طياتها الكثير من المعاني فهي افضل كلمة للتعبير عن حالة العطف والرحمة عليه. نعم - 00:53:53

ووجدك ضالا اي غير واقف على معاالم النبوة واحكام الشريعة وما وما طريقه السمع. يعني لم تكن مدركا كما قلت كيف تتبعيد؟ وكيف تتمشى على شريعة؟ هذا معنى وما طريقه السمع - 00:54:21

هذا اللي هو نسيبي على طريقة ما تريديه يعني تقسيم المسائل لعقلية وسمعيه المسائل العقلية وهي ادراك وجود الله انت ادركتها بعقلك لكن المسائل التي انت تحتاج فيها الى شرع اللي هو السمع. السمع يعني الشرع - 00:54:36

انت لم تكن تعرف كيف تصلي وكيف تزكي وكيف تصوم. انت كنت تفتقر الى وحي حتى يعلمك الوحي هذه الامور جاءك الوحي وهو السمع ليرشدك كيف تتشارى عنه الى الله سبحانه وتعالى وتتبعيد اليه - 00:54:51

فهذا كيف عرفك الشرائع والقرآن؟ وقيل ظل في طريق الشام حين خرج به ابو طالب فرده الى القافلة. يعني هذا كلام بعيد سامحني قضية انه وجودك ظالم فهذا انه كانوا طالعين على الشام في التجارة. ظل عن الطريق واستطاع ابو طالب يلاقيه ويأتي به - 00:55:05

اظن حمل الاية على هذا المعنى يقتل المعنى تماما ولا يجوز ان يفهم به عدول عن حق او وقوع في غيب. احسنت فقط. يعني لا يجوز ابدا ان يفهم من الضلال انه صلى الله عليه وسلم - 00:55:24

كان على باطل او كفر وهدي ماذا قال في سورة النجم النجمي اذا هو ما ضل صاحبكم الله نفي عنه الضلال مطلقا كيف هنا تقول ووجدك ضالا في سورة النجم ما ضل صاحبكم وما غوى - 00:55:38

هنا يقول ووجدك ضالا اذا هناك الضلال بمعنى الكفر الغي واما هنا الضلال المثبت بمعنى عدم معرفة كيف تتبعيد هذا معنى عدم معرفتك كيف تتبعيد. وبالتالي هذا يصدق على كل انسان مسلم - 00:55:56

ما يعرف احكام دينه كل انسان مسلم ما يعرف احكام دينه فيه شكل من اشكال الضلال الواحد ما يعرف احكام الزكاة احكام الصلاة احكام حتى لو كان مسلم فيه شكل من اشكال الضلال الذي يحتاج فيه الى - 00:56:14

فقد كان صلى الله عليه وسلم لاول حالة الى نزول الوحي عليه معصوما من عبادة الاوثان. وقاذورات اهل الفسق والعصيان. جميل. ووجدك عائلة فقيرة اغنى فاغناك بمال خديجة رضي الله عنها - 00:56:30

او بما افأء عليك من الغنائم. تمام. وجدك عائلة جماعة هو صلى الله عليه وسلم كان عائلا لانه كان ان يأخذوا من مال عمه اليه كذلك لكن من الذي علمه التجارة واصبح يتاجر ويذهب الى الشام ويأتي واصبح يستطيع يدفع مهر ويبني اسرة - 00:56:45

الله عز وجل هو الذي انعم عليه. النبي عليه الصلاة والسلام شيء طبيعي انه نشأ يتيمها في عبد المطلب ثم في كفالة ابى طالب فكان يحتاج ان ينفقوا عليه وابو طالب اصلا في الوضع الطبيعي قالوا كان وضعه مستوى اصلا - 00:57:09

دوبه مكفي اولاده وكان صلي الله عليه وسلم الوضع جدا مرهق لما اصبح شابا قويا تاجر عالغم. فالنبي صلي الله عليه وسلم اخبر انه رعى الغم ثم تاجر في مال خديجة. واصلا من تجارة عثمان خديجة - [00:57:25](#)

عرفت خديجة اخلاقه اصبحت تشارك ثم بدأت اوضاعه المادية تتحسن واستطاع ان يتزوج من خديجة وبيني اسرة المراد فاغنى يعني بعض الناس في اغنى هو يعني ملياردير. لا اغنى يعني حصلت الكفاية - [00:57:43](#)

ومن حصل الكفاية من قوته فهو غني في الشريعة مفهوم الشريعة من كان محصلا للكفاية يعتبر ماذا غني احنا مفهوم الغنى عنا انه لازم تكون اه معك سيارة فخمة هذا الغنى هذا احنا بنسميه الترف - [00:57:59](#)

في مفهوم الشريعة من عنده كفايته فهو حتى في باب الزكاة لما يتكلموا الفقهاء. يقول لك في فقير ومسكين وغني. مين الغنى؟ الذي حصل تمام كفايته الذي حصل تمام كفايته هو غني حتى ولو لم يكن عنده طرف. فمعنى ما وجدك عائلة - [00:58:20](#)

فقيرا تقتات على غيرك او تعيش على مال غيرك والصناعة اصبحت تستطيع ان في نفسك وتقوم بحياتك وعندك الكفاف فلا تحتاج الى الاخرين الله عليه وسلم هذى نعمة اي والله نعمة - [00:58:40](#)

ذاك الشاب ليجد حرفة ويجد صنعا ويستطيع ان يكتف نفسه عن مد يديه الى الناس هذه نعمة كما قال صلي الله عليه وسلم من اصبح منكم امنة في سريه معافا في بدنـه - [00:58:58](#)

عنه قوت يومه كأنما حيزت له الدنيا لازم تكون كثير عندك مال حتى تقدر نعمة الله عليك. عندك بيت يؤويك؟ الحمد لله عندك طعام تأكله؟ الحمد لله. عندك امن؟ مش خايف على نفسك وعلى يعرضك واهلك؟ - [00:59:12](#)

لك الدنيا اذا ووجدك عائلة اغنى. نعم فاما اليتيم فلا تقهـر فلا تغلـبه على ماله فلا تقهـر واما السائل فلا تنهـر واما بنعمة ربك فحدث هنا ايضا فيها توجيه لتصرف اهل البلاء في ساعات البلاء. احنا قلنا سورة الضحى هي تعلم الانسان المبتلى بعد الرخاء كيف يتصرف في ساعة البلاء صحيح - [00:59:30](#)

ما هذا التصرف الاخير المطلوب منك تفعله؟ والذى طلبه الله من نبيه صلي الله عليه وسلم لما قال له ختام السورة فاما اليتيم فلا تقهـر اما السائل فلا تنهـر واما بنعمة ربك فحدث - [00:59:58](#)

جميل الله عز وجل طلب منا طلبها من النبي عليه الصلاة والسلام ونحن اتباع له في ذلك عليك ان تقوم بشكر النعم شكر النعم باداء حقها حتى ولو ضاقت بك الدنيا في بعض حذافي - [01:00:18](#)

في بعض حذافيرها يعني كما قلنا ذاك الشخص اللي كان في حالة من الرخاء المالي بعدين نزل وضعه المالي عرفنا من بداية الصورة كيف لازم يتصرف يكشف الظن بالله ما ودعك ربك وما قالك - [01:00:37](#)

الاخـرة تعـويض ولـلاخـرة خـير لك من الـاولـى وـكن وـاثـق ولـسوف يـعطـيك ربـك فـترـضـى اـنتـظـرـ العـطـاءـ الـاخـرـويـ وـلاـ تـنـتـظـرـ العـطـاءـ الـدـنـيـوـيـ اـطـلـبـواـ اـذـاـ جـاءـ جـاءـ بـسـ خـلـيـ قـلـبـكـ مـرـبـوـطـ بـالـعـطـاءـ الـاخـرـويـ - [01:00:51](#)

ثم ايـاكـ ان لاـ تـرـىـ النـعـمـ الـاخـرـىـ وـانتـ فيـ سـاعـةـ الـبـلـاءـ ايـاكـ ان لاـ تـرـىـ النـعـمـ الـاخـرـىـ وـانتـ فيـ سـاعـةـ الـبـلـاءـ المـلـمـ فـاوـىـ؟ـ وـوـجـدـكـ ضـالـمـاـ فـهـىـ.ـ وـوـجـدـكـ عـائلـاـ فـاغـنـىـ - [01:01:07](#)

اخـيراـ ماـ هـوـ الـمـطـلـوبـ وـانتـ فيـ سـاعـةـ الـبـلـاءـ وـفيـ سـاعـةـ الـشـدـةـ وـضـاقـتـ بـكـ الدـنـيـاـ - [01:01:20](#)

انتـ تـنـسـيـ النـعـمـ الـتـيـ اـنـتـ فـيـهاـ لاـ تـنـسـيـ حـقـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ شـكـرـهاـ فـانتـ مـبـتـلـىـ هـنـاكـ نـعـمـ عـلـيـكـ اـنـ تـحـافـظـ عـلـىـ شـكـرـهاـ وـضـعـكـ الـمـادـةـ تـكـرـكـ اـنـاـ فـاهـمـ اـمـورـكـ الـحـيـاتـيـةـ ضـائـقـةـ؟ـ نـعـمـ.ـ بـسـ هـنـاكـ نـعـمـ اـولـاـ لـازـمـ تـشـوـفـهاـ وـايـاكـ تـكـفـرـهاـ - [01:01:38](#)

وـهـذـهـ النـعـمـ عـلـيـكـ اـنـ اـيـضاـ مـشـ فـقـطـ تـشـوـفـهاـ عـلـيـكـ وـحتـىـ وـانتـ تـسـعـىـ اـلـىـ شـكـرـهاـ بـادـاءـ حـقـ اللهـ فـيـهاـ وـشـكـرـ النـعـمـ كـمـ يـكـونـ بـالـلـسـانـ يـكـونـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـاـنـ تـسـتـعـمـلـهاـ فـيـماـ اـمـرـكـ اللهـ اـنـ تـسـتـعـمـلـهاـ فـيـهاـ - [01:01:59](#)

لـذـكـ قـالـ فـاـمـاـ يـتـيـمـ وـلـاـ تـقـهـرـ مـقـابـلـ اـنـيـ اوـيـتـكـ لـمـاـ كـنـتـ يـتـيـمـ وـاصـبـحـتـ الـاـنـ كـبـيرـاـ عـاـمـلـ يـتـيـمـ بـالـرـحـمـةـ كـيـفـ تـشـكـرـ نـعـمـ اللهـ عـلـيـكـ؟ـ اـذـاـ كـنـتـ يـتـيـمـاـ فـاوـاـكـ اـنـ تـشـكـرـ اللهـ اـنـ جـنـسـ مـاـ اـنـعـمـ بـهـ عـلـيـكـ.ـ اـنـكـ اـذـاـ رـأـيـتـ يـتـيـمـاـ مـتـعـبـاـ - [01:02:17](#)

ان تقوم انت بماذا؟ برحمته والأخذ على يده تذكرا اني انا في يوم من الايام يتيم ومحاج حدا يأويوني والله اواني من شكر هذه النعمة ساعد اليتامي واساعد من كان في مثل هذه الحالة - [01:02:38](#)

ثم قال اما السائلة تنهى اليك كذلك اما السائل فلا وهذا مقابل ايش يا شيخ؟ مقابل الم يجد ووجدك عائلا المقابل انك كنت فقير فاغنيتك وجعلتك قادر تكتسب رجل قد حالك - [01:02:55](#)

مقابل هاي النعمة بدي اشوف شكرها كيف شكرها اذا جاء شخص لا يستطيع ان يكتسب السائل هنا حقيقة السائل الذي يسأل اعوازا ما عنده قدرة على الاكتساب اياك ان تنهى وتعرض عنه بعد ان انعم الله عز وجل عليك بالغنى - [01:03:17](#)

ثم قال واما بنعمة ربك خلينا نغلي وعملنا مقابلة. قال خليني اعمل هيك مقابلة شوي ذكية. لما قال وجدك يتيمها فاوي كيف يكون شكرها ممتاز لما وجدك احفظ لي عن ما وجدك عائلا. اه عفوا وجدك ضالا - [01:03:40](#)

جئنا على الثالثة ووجدك عائلا فاغنى شو مقابلها؟ اما السائلة لا تنهى. طب الثانية ليش ما حكى شو مقابلها؟ ووجدك ضالا فهدى ما مقابلها واما بنعمة ربك فحدث هذا هو مقابله - [01:04:04](#)

هو ما اعظم نعمة عليه اعظم نعمة على محمد صلى الله عليه وسلم الهدایة وقال واما بنعمة رب الاسلام والوحى الذي اختصنا به وانزلناه عليك حدث وادع الناس اليه اصل احنا يعني الاية لها عدة محامل - [01:04:21](#)

لك انظر الى هذا المحمل حتى يكون ثلاثة مقابل ثلاثة لما قال فاما اليتيم فلا تقهير مقابلها اللي كانت وجدك يتيمها فاوي وبعدين واما السائلة فلا تنهى مقابل ووجدك عائلا - [01:04:44](#)

طب ضال اللي في النص. طب هي وجدك ضالا فهدى. كيف ساشر نعمة الله علي بالهدایة للإسلام ان تدعوا الناس الى هذا واما بنعمة رب العظيم حدث الناس عن الاسلام - [01:05:00](#)

كن سببا في هداية الناس كما ان كيف تؤدي شكر هذه النعمة؟ مش كل نعمة بده تؤدي شكرها؟ شكر نعمة ان الله هداني للإسلام كيف تكون تدعوا الناس للإسلام واما بنعمة ربك - [01:05:15](#)

المتحدث ادع الى الاسلام حدث الناس عن هذه النعمة العظيمة التي انعم الله عز وجل بها عليك. كن داعية الى الله سبحانه وتعالى هكذا تشكر نعمة الله عليك ان لهذا الدين ان تكون داعية له - [01:05:31](#)

اما بالمعروف ناهيا عن المنكر. محدثا معترفا مقرا بهذه النعمة. وتحدث الناس في العام والخاص الى هذا الدين فلن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم اذا هذا معنا - [01:05:48](#)

جميل ويمكن ان نقابل به ووجدك ضالا فهدى. صارت ثلاثة مقابل ثلاثة صح هناك معنى اخر ايضا واما بنعمة ربك فحدث هو المعنى المشهور انه هو لما كان صلى الله عليه وسلم في قمة الضيق كنا عادة الانسان في ساعات الضيق - [01:06:04](#)

بتغبش امامه الرؤبة فيصبح لا يستطيع ان يرى النعم العظيمة الله عز وجل لما ذكره بالنعم العظيمة الم يجدك يتيمها فاوي زوجتك عائلا فاغنى اعطاه كلمة ختامية اياك في ساعة الضيق ان تكفر نعمة الله عليك - [01:06:22](#)

بل حدث بنعمة الله عليك حتى ولو ادلهمت الدنيا بك واما بنعمة ربك حملناها بنعمة ربك على جميع النعم ان تدعوا نعمة الله نعم الله. فكان الاية على التفسير الثاني واما بنعمة ربك يعني بنعمه - [01:06:42](#)

صحيح مفرد من حيث اللفظ لكن اضيفت الى معرفة عند الاصوليين تفید العموم فكان المعنى واما بنعم الله فحدث قل دائم اذا سئلت كثير من الناس بكون مبتلى يا فلان كيف وضعك - [01:07:02](#)

شيخ الله يكفيينا لهم. لا احكي الحمد لله. حدد والله الحمد لله اموري طيبة وعندى سيارتى وعندى ولادي وحياتي ماشية الامور ماشية الحمد لله تعلم كيف تشكر الله في الشدة والضيق - [01:07:17](#)

ولا تكون ذاك الانسان الذي اذا ابتلي دائمًا يشكوا الله الى الناس والله ربنا ابتلاني بهذا عمل فيك هيك نسمعها هاي الكلمات كثير. والله بعض الناس ثورات والف بشكي لك - [01:07:31](#)

والله يا شيخ ما هو مكفييني في ناس ترى اعتادت الشكوى وخاصة بمجتمعنا كثير. راتبه الف بشكوه. راتبه الفين بشكوه يعني شو هي

السقف اللي راح توقف عن الشكوى فيه؟ - [01:07:46](#)

اعطيني يعني شوف سبحان الله ولا يملأ فاه الا التراب البني ادم بضلوا يشكوا. والله بعض الناس خمس تالاف ومشكوا غريب. بقل لك والله الحمد لله كان معه عشر تالاف خمس تالاف - [01:07:56](#)

في ناس بتتوخذ ثلاثية دينار وماشية ومستوره يعني وعموره انت بتتحكي عن الخمس تالاف زعلان وبتشكو واخذوا مني فاتورة تعلم حمد الله. تعلم والله الحمد لله اموري جيدة والحياة طيبة. وعندي اولاد وذريتي. كما كان عبد الله ابن الزبير اذا - [01:08:10](#) التذاكر او عروة كان في سفر تمام لما كان في سفره معه ابنه واصيب بداء في القدم كان ابنه نائما الان كان هو في سفر خارج. او صلة من نسيت الاسم احد التابعين المهم - [01:08:29](#)

كان في سفر ومعه ابنه فابنه نام بجانب الفرس فوطأ الفرس على ابنه فقتله تحرك حركة فقتل ابنه واصيبت قدمه بداء في هذا السفر بتتردوا قدمه ما فيش الا غرגרين او شيء من - [01:08:45](#)

فلما عاد الى وطنه الناس جاية تعزي على مصابين تعزيه على مصابين فقد ابنه في السفرة فقط احدى رجلية اما الابناء فكان عندي اربعة فاخذ الله منهم واحدا وابقى لي ثلاثة - [01:09:07](#)

قالوا اما الاقدام فكان عندي اثنان فاخذ الله واحدة وابقى لي واحدة والحمد لله النظرة الايجابية يعني مش قال انه الدنيا اختلفت والدنيا تكركت. طبعا انا بقول لك هاي الحالة الايمانية - [01:09:24](#)

مش سهلة انه انسان التعامل مع الله عز وجل بكل هذا الرضا تحتاج الى تربية ايمانية في وقت الرخاء نستعد بها الى ساعة الشدة. احفظ الله يحفظك تعرف على الله في الرخاء - [01:09:37](#)

ابني ايمانك في حال الرخاء يعرفك الله الشدة فهذه التربية مش سهلة وكذلك حال اخوانا في غزة وغيره ممارأيتم الناس التي ابتكليت بفقد الاحبة والاخوة والبيوت كل شي وبعد ذلك بقول لك ايش ؟ الحمد لله - [01:09:53](#)

قدر الله الفرق بين انسان يعني رجل احد المقاطع التي رأيت رجل في عمارة بيته اربعين سنة قدموا له ايات اليهود عليهم لعنة الله بصاروخ واحد سنة وهو بيجمع الدينار عالدينار - [01:10:07](#)

عشان يبني بيت وعمارة الله لاولاده صاروخ واحد انهولوا طموح الأربعين سنة ومع ذلك بقول لك الحمد لله هذا ايمان يوم واحد بس ينزل راتبه خمسين دينار الدنيا كلها مش انه هدم طموحاته واحلامه. بس خمسين دينار خلي مصيبة تقلب عند الدنيا او يتأخر راتبه عن اخر الشهر. بس يتأخر الراتب شوي - [01:10:22](#)

اسمع التضجر. هذا حقيقة يعني في بعض الامور ارشدك الى طبيعة ايمانك يعني شو مستواي الايماني؟ هل انا من الناس اللي اذا احذقت بي الالايا ابقي شاكرا حامدا لله عز وجل ناظرا الى النعم الاخرى - [01:10:44](#)

كم انا من ذاك الصنف اللي بس بلاء شديد تغير بعض الاوراق؟ اكفر بنعمة الله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير الدنيا ماشية معه عكيفه اطمئن به. بقول لك الاسلام والحمد لله - [01:10:59](#)

وان اصابته فتنة تغير من تغيرات الحياة لا يعجبه انقلب على وجهه لا اظنه بربه يشكوا ربه بنتكس ببطل يصلي بديش اللتزام بديش طريق الخير انا شو اللي جابني عند المشايخ - [01:11:14](#)

يا عمي خليني اعرف بنتكس بس فقط تغير من تغيرات فرق هائل انسان يعرف حقيقة الايمان الدنيا وبين انسان فقط عايش على انه انا اتعامل مع الله على سياسة الاخذ والعطاء - [01:11:31](#)

اذا اعطياني رضيت اذا لم اعطي سخط ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله و قالوا حسبنا الله يؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انهم رضوا لالفحوا. لكن سبحان الله - [01:11:46](#)

نعم فاما اليتيم فلا تقهرا فلا تغلبه على ماله وحقه لضعفه. واما السائل فلا تنهر فلا تزجر تبذل قليلا او رد جميلا وعن المراد طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره - [01:11:59](#)

واما بنعمة ربك فحدث اي حدث بالنبوة التي اتاك الله. هذا التفسير اللي ذكره السدي جعل حمل السائل على طالب العلم الذي يسأل

شيخه عن العلم قال واما السائلة فلا تتها. اذا جاءك طالب علم يسألك - 01:12:17

لا تتها ايها الشيخ واجبه تمام. بس يعني الاية طبعا خلينا نقول معنها اوسع يشمل السؤال المادي والسؤال المعنوي. نعم واما بنعمة ربك فحدث اي حدث بالنبوة التي اتاك الله. شف شو قال؟ حدث بالنبوة يعني الاسلام - 01:12:32

الاسلام الهدية التي اتاك الله وهذه مقابلة جدك ضالا فهدى. نعم وهي اجل النعم. وال الصحيح انها تعم جميع نعم الله عليك. الان يعني وصعب نقول الصحيح ونقول التفسير الآخر - 01:12:49

انها عامة احدث بكل النعم التي انعم الله بها عليك. هذا تفسير اخر لكن المقابلة خلية اجمل بالنسبة لك. نعم ويدخل تحته تعليم القرآن والشرائع. اكيد فمن اعظم التحديد بنعم الله اذا علمك الله علما - 01:13:03

تعلمه للناس واذا علمك الله القرآن تعلمه للناس تعليم الناس الخير هو داخل تحت اما بنعمة ربك اذا نحن ملزمون ان نعلم الناس انه هاد صيغة امر بامورنا انه العلم اللي عندك لا تكتمه - 01:13:20

لا تستهين في نشره اي علم ربنا بيعطيك اياد وانت تجد وقت لنشره ينبغي عليك ان تنشره نبدأ بسورة الشرع. سورة الشرح دعونا نقول تشعر انها كالتكاملة لصورة الضحي ما زلنا في سياق تعداد النعم - 01:13:42

لكن كما قلنا ربما هنا نعم من نوع اخر الم نشرح لك صدرك كنا قبل شوي ايش بنقول؟ الم يجده يتيمها فاوی وجهك هنا ما زال في سياق ذكر نعم. الم نشرح لك صدرك - 01:13:59

ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك ايش المطلوب؟ مقابل تلك النعم الثلاث الاول وهي نعمة يتيمها فاوی وضالا فهدى وعائلا فاغنى مقابل تلك النعم ايش قال ايش المطلوب كان - 01:14:13

تأمل اليتيم فلا تقهرا واما السائر فلا تتها ما بنعمة ربك فحدث طب هنا مقابل هذه النعم بنشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك شو المطلوب - 01:14:30

الصبر اولا فان مع العسر ان مع العسر يسرا الصبر والتحمل فاذا فرغت تنصب والى ربك وهذه الصورة نزلت متأخرة سورة الضحي من حيث الزمن سورة الضحي نزلت كما قلنا في البدايات عند فتور الوجه - 01:14:43

اما سورة الشرع وان كانت ملتصقة بالضحي لكنها قالوا نزلت متأخرة بعد ان بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعاني الصعوبات في طريق الدعوة ويعاني الشدائدين كفار قريش ومن المجرمين حوله - 01:15:02

نزلت عليه هذه السورة لأن الانسان الداعي الى الله عندما يشعر ان العالم يقف ضده وان الكفار والهيمنة العالمية ليست واقفة في طريقه احيانا مع كثرة التعب والارهاق والحروب والمعارك - 01:15:16

صح تبدأ تشعر بالتعب والارهاق. بل البعض بقول لك يا اخي انا شو جاياني بها القضية هذي اضلني ادعوا الى الله واسعرا باني سجن تعب اضطهاد عذاب خلص بتعبد الله في حالي وبترك هذى الشغفه وان شا الله ربنا بيسرا واحد غيري يدعوا لي - 01:15:37

هي واقفة علي انا يعني ادعوا كثير من الناس يصاب بالارهاق والتعب في المسير الى الله. عندما يرى ان هذا الطريق مش سهل وفي الله ضربة يشعر بالثقل يشعر بالثقل اليه كذلك؟ - 01:15:53

قال النبي عليه الصلاة والسلام شعر بالثقل ففكر ان يترك الدعوة الى الله وهذه من اعظم نعم الله علي اعظم نعمة للشباب اللي مارسوا الدعوة الى الله انك تشعر انه رغم صعوبة الطريق - 01:16:11

ومرارته انك ما زلت تحبه وتهواه هذه النعمة العظيمة ان تكون الطريق مؤلمة موحشة متعبة فيه احيانا دماء وعشنا للحبة وسجون واضطهاد وتبقى مع ذلك منشرح الصدر له محبا له عاشقا له الم نشرح لك - 01:16:32

هذا معنى عظيم اخواني وهذا معنى يغيب عن كثير من الناس انت ترى رجل من اخواننا الذين رابطوا في غزة وقضوا نحبهم. نسأل الله ان يتقبلهم ثلاثين سنة يقاتل في سبيل الله - 01:16:58

ملاحقة امنيا بعيش تحت الارض شعبان لازم يضل باسماء خفية حالة منهكة تماما من حيث الاوضاع ايش اللي جابه ايش هاي الحياة؟ يا عم خلص اطلع فوق الارض وعيش زي الناس لأ فهو همه مش همك - 01:17:11

مش فكرك واصبح رغم كل الان انت تنظر الى المشهد الخارجي. يا اخي صعوبات ملاحق ومنهج طيارة تقصفه انتهت القضية فكر
انك تنظر انت من خارج المشهد ما الذي يجعل انسانا - [01:17:26](#)

يتحمل كل هذه الاعباء وكل هذه الصعوبات مش يوم ولا يومين ثلاثين سنة واربعين سنة قضية ان الله انعم عليه
بنعمة عظيمة وهي نعمة ماذا؟ انسراح الصدر لهذا الطريق. يقول لك انا احب هذا - [01:17:45](#)

اجد لذتي في مقارعة الاعداء هذه والله نعمة في مكان اخر ايش ناخذ نموذج؟ مثلا طالب علم تراه جادا عم يقرأ وسهران الليل ومش
عم بينام وبيحفظ الالفيات والموتون وكذا. وانت من برة بتقول اسمها درس. متعب حاله عم بيحفظ - [01:18:03](#)
والفيات والدنيا واخر اشي راتبه ثلاثمية وخمسين امام في المسجد. يا اخي شو بدك في هالقصة هاي كلها التعب هذا والارهاق انت
عم ترى المشهد من الخارج تراه ماذا هذا مسكيين يعني ليش نهارا ليلا يحضر مجالس العلم ويحفظ المتون ويكرر النص الف مرة حتى
يحفظه ولا خمسماة مرة ولا كذا - [01:18:24](#)

مع انه الناس لن تحترم علمه ولن تقبل عليه. والناس لا ترى هذه العلوم اللي حواشي حواشي ومتون بقول لك هذا ايش بتكلم هو
عنه نعمة عظيمة. فهذه اللام والشدائـ هو متلذذ فيها. نعمة ماذا - [01:18:45](#)

الم نشرح لك اذا انسراح صدرك الى باب الخير رغم الصعوبات والشدائـ التي تمر بها فاعلم انك في نعمة عظيمة فكم من
انسان دخل في طريق الالتزام دخل في طريق الهدایة - [01:19:03](#)

في اي باب من ابواب الخير او الدعوة او بالاصلاح ربنا عز وجل لم يشرح صدره للهدایة لم يشرح صدره لهذا الطريق دخل شبر شبرين
خطوة خطوتين ضاق عليه قال انا - [01:19:21](#)

مش مقتنـ بالالتزام والهدایة فقادـ الطريق وهذه من اعظم الخذلان فلذلك بدأت هـي الصورة وسمـت بـسورة ايش الشرـ سمـت بهذا
الاسم لـ انه معـنى عـظيم جدا جدا في حـيـةـ الـانـسـانـ. معـنىـ الشـرـ - [01:19:35](#)

ان تـشعرـ بالـرـضاـ الـطـرـيقـ وـهـذـهـ منـ اـعـظـمـ الـخـذـلـانـ فـلـذـكـ بـدـأـتـ هــيـ الصـورـةـ وـسـمـيـتـ بــسـورـةـ اـيشـ الشـرـ سـمـيـتـ بهـذاـ
تـسـتـطـيـعـ الـاسـتـمـرـارـ فـيـ بـابـ الـخـيرـ اـذـاـ لمـ يـشـرـحـ قـلـبـكـ لهـ - [01:19:53](#)

صـحـيـحـ طـرـقـ الـخـيـرـ فـيـ هــيـ شـدائـ وـبعـضـهاـ فـيـ اـهـوـالـ بـعـضـهاـ فـيـ تـرـكـ لـلـذـائـنـ المـحـبـوـبـةـ منـ كـثـرـ النـوـمـ وـالـطـعـامـ وـالـنـسـاءـ لـنـ لـنـ تـسـتـمـرـ فـيـ
طـرـقـ الـخـيـرـ اـذـاـ لمـ يـشـرـحـ اللهـ صـدـرـكـ لهـ - [01:20:10](#)

ولـذـكـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ يـذـكـرـ نـبـيـهـ باـعـظـمـ النـعـمـ وـابـدـأـتـ بـهاـ سـورـةـ الشـرـ اـنـيـ ياـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
شـرـحـتـ صـدـرـكـ لـهـذاـ طـرـيقـ عـلـىـ ماـ فـيـهـ مـعـنىـ الصـنـىـ وـالـتـعـبـ - [01:20:28](#)

واـصـبـحـتـ تـحـبـهـ وـلـاـ تـضـجـرـ مـنـ اـحـمـدـ اللهـ عـلـىـ هــذـهـ نـعـمـةـ فـكـمـ منـ اـنـسـانـ مـحـرـومـ مـنـ اـنـسـانـ يـتـعـاطـيـ الدـعـوـةـ وـهـوـ
ضـيقـ العـطـنـ بـهـاـ؟ـ كـمـ مـنـ اـنـسـانـ يـدـرـسـ عـلـمـ وـهـوـ - [01:20:44](#)

يعـنىـ مـرـتـابـ بـهـ لـيـسـ مـنـشـرـحـاـ لـهـ وـبـالـتـالـيـ سـرـيـعـاـ ماـ يـنـقـلـ عـلـىـ عـقـبـيـهـ مـثـلـاـ فـيـ بـابـ النـسـاءـ لـمـ تـرـىـ اـمـرـأـ مـتـبـرـجـةـ تـامـاـ كـمـ تـرـىـ اـمـرـأـ
مـنـقـبـةـ تـامـاـ كـيـفـ تـكـونـ نـظـرـتـهـ؟ـ دـحـيـنـ اـبـتـخـيـلـ هــذـاـ المشـهـدـ اـنـاـ - [01:21:00](#)

الـمـرـأـةـ المـتـبـرـجـةـ تـامـاـ يـعـنـيـ اللهـ يـعـاـفـيـنـاـ بـعـضـهـمـ حـتـىـ بـدـونـ مـلـابـسـ يـعـنـيـ الاـقـلـيلـ ماـ يـسـتـرـ الـبـدـنـ لـمـ تـرـىـ اـمـرـأـ مـنـقـبـةـ مـنـ اـعـلـىـ الـىـ
الـاـسـفـلـ كـيـفـ تـفـكـرـ فـيـهـ تـرـىـ اـنـهـ شـوـ شـوـ هــالـصـعـوبـةـ اللـيـ حـاـطـةـ حـالـاـ - [01:21:16](#)

خـاصـةـ فـيـ يـوـمـ صـائـفـ الـحـرـارـةـ خـمـسـيـنـ اـيشـ اللـيـ عـمـلـتـ لـهـ فـيـ حـالـهـ؟ـ هـيـ بـتـلـاقـيـهـ مـشـ لـابـسـ حاجـةـ وـشـوـبـانـهـ هـادـيـ المـرـأـ بـتـعـذـبـ
حـالـهـ لـيـهـ لـابـسـ اـسـوـدـ مـنـ فـوـقـ لـتـحـتـ اوـ اـخـضـرـ اوـ بـسـ المـهـمـ اـنـهـ مـغـطـيـةـ حـالـهـ طـبـ - [01:21:34](#)

شـوـ بـالـحـرـارـةـ التـعـبـ لـيـشـ بـتـعـذـبـ حـالـكـ هيـ لـاـ تـعـرـفـ اـنـ تـلـكـ المـرـأـةـ المـنـقـبـةـ اـصـبـحـ اـنـسـراحـ صـدـرـهاـ فـيـ هــذـاـ الدـرـبـ فـاـصـبـحـتـ تـرـىـ الـجـمـالـ
وـالـهـدـوـءـ وـالـسـكـيـنـةـ فـيـهـ. عـلـىـ مـاـ فـيـ الـاجـوـاءـ مـنـ الـحـرـارـةـ. يـعـنـيـ - [01:21:51](#)

اـكـيـدـ فـيـ تـعـبـ لـكـنـهاـ تـتـلـذـذـ بـهـذاـ التـعـبـ تـتـلـذـذـ بـهـذاـ الـارـهـاـقـ وـهـذـاـ هـوـ السـرـ اللـيـ يـجـعـلـ تـفـهـمـ لـمـاـذـاـ كـانـ الصـحـابـةـ يـصـبـرـونـ فـيـ مـكـةـ عـلـىـ
لـأـوـاءـ الـطـرـيقـ بـلـالـ يـعـذـبـ فـيـ الصـحـراءـ فـيـصـبـرـ - [01:22:07](#)

وخباب غيرهم ممن وضع على ظهرهم الفحش يصبرون. لانه اصبح يشعر بالانشراح لهذا الطرف هو مطمئن لدربيه واختياره في الحياة مع ادراك ان هناك الم في البدن هذه والله انا افضل فيها لاننا لا نعرف عظم هذه النعمة - 01:22:24

خاصة الشباب اللي على الخير والالتزام. اذا رمى شارع صدرك لحضور مجالس العلم. والله احمد الله وكم من انسان ينقبض صدره اذا سمع ب المجالس العلم اي والله كم من انسان اصلا بشوف اسم دورة علمية ومجلس لنا - 01:22:47

مجالس علمه. اما ان تجد نفسك حريص عالموعد تنتظره وتترقبه. لانه ربنا شرح صدرك في هذا الطريق وصرف قلب ذاك الرجل كل باب من ابواب الخير احمد الله اذا شرح قلبك له - 01:23:01

اذا شرح قلبك للصدقة شرح قلبك لحفظ القرآن. شرح قلبك لاي باب اعلم انها نعمة عظيمة الم نشرح لك صدرك انعم بها واكرمها ثم قال اقرأ التفسير الم نشرح لك صدرك - 01:23:20

افهم عن انتفاء الشرح على وجه الانكار. فافاد ابيات الشرح فكانه قيل شرحنا لك صدرك. نعم هو الم نشرح وليس نفيانا وانما هذا يسموه استفهام تقريري الم نشرح لك صدرك؟ بل يا رب - 01:23:38

ولذا عطف عليه وضمنا اعتبارا للمعنى اي فسحناه بما اودعناه من العلوم والحكم اي نعم ايبين ما معنى الشرح الشرح هو في اللغة اصلا بمعنى التوسيعة الفسحة الفسحناه وسعننا بما اودعناه من العلوم والحكم. بل حتى من الطمأنينة والسكنية والتوفيق - 01:23:54 كل المعاني بتدخل تحت حتى وسع هموم النبوة ودعوة الثقلين. ودعوة الثقلين فهو صلی الله عليه وسلم كان مكلفا بدعوة الناس بل حتى الجن نعم فازلنا عنه الضيق والحرج الذي يكون مع العمى والجهل. سبحان الله. وعن الحسن والحرج الذي يكون مع التعب والالم مش فقط العمى والجهل - 01:24:20

بل حتى الالم فشرح الصدر يا عمن قضية مجرد انه اعطاه علوم وحكم واعطاه الرضا والطمأنينة بالاختيار. بهذا الطريق الذي هو فيه. نعم ووضمنا عنك وزرك وخفينا عنك اباء النبوة والقيام بامرها. وقيل هو زلة لا نعرفها بعينها. وهي ترك الفاضل مع مع اتيان الفاضل - 01:24:43

والانبياء يعاتبون بمثلها ووضعه عنه ان غفر له. والوزر الحمل الثقيل. طيب النعمة الثانية التي ذكر الله بها نبيه صلی الله عليه وسلم والاحظوا هنا تذكير بامور ايمانية وجدانية شرح الصدر امر وجداني - 01:25:05

ثانيا وضمنا عنك وزرك. الوزر في اللغة ما هو الوزر هو الحمل الثقيل هذا اصل معنا الحمل الثقيل يسمى ماذا وزرا قال ووضمنا عنك حملك الثقيل ما هو الحمل الثقيل هنا؟ ما المراد به؟ اختلف المفسرون على قولين - 01:25:23

البعض قال الحمل الثقيل هو ماذا؟ اباء النبوة وتكاليف الدعوة تمام؟ فالمعنى ان الله خف عنك هذه التكاليف في ان يسر لك من يعينك سواء من الملائكة او من اصحابك او من زوجتك او من الناس من حولك - 01:25:43

المعنى الاول وضمنا اي خفينا وسهلنا عليك وزرك اباء النبوة التي انت تحملها على ظهرك يا محمد صلی الله عليه وسلم خفيناها عنك. فسخنا لك الجبال الزوجات الصالحات وسخرنا لك الاصحاب الشجعان - 01:26:01

وهذا كله من تخفيف اباء النبوة. لما الانسان يشعر ان في هناك اناس معه يدعمون في الطريق ليس كأن يكون وحده لا احد يدعمه في هذا السير الى الله سبحانه وتعالى - 01:26:22

اذا هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني قالوا الوزر هنا معنى الاثم ومعنا وضمنا عنك وزرك وضمنا عنك الاثام التي انقضت ظهرك وهذا حقيقي يحتاج شوي الى تأمل هل كان صلی الله عليه وسلم - 01:26:35

يفعل المعاصي فعليه اثام انقذت ظهره ستدخل في مسألة عقدية فيها طويل. هل الانبياء يفعلون الصغائر الانبياء يفعلون الصغائر في كتب العقيدة تزيدون في باب النبوات خلاف الان الكبائر باتفاق الجميع لا احد يفعلها من الانبياء - 01:26:53

لكن الصغائر الصغائر من الذنوب. هل يمكن ان يقع فيها النبي جمهور اهل العلم على ان الانبياء لا يقعون حتى في الصغائر وانما يقعون في خلاف الاولى اللي عبر عنه النسف بايش - 01:27:15

لترك الفاضل وفعل المفضول يقعون في ماذا في خلاف الاولى ان يفعلوا شيء ليس هو الاولى لكنه مش معصية البعض قال الانبياء لا

يمكن ان يقع منهم صغار قليلة مباشرة يتوبون منها - 01:27:28

لكن بغض النظر سواء قلنا الوزر هو الاولى وقلنا الوزر هي الصغار الا تشعرون ان الاية فيها تعظيم لنظرة المؤمن للمعاصي والذنوب لمخالفته الاولى يعني لما رينا يعبر حتى اسهل عليك التدبر - 01:27:46

لما نقول ووضعنا عنك وزرك يعني اثرك الصغير الذي انقض ظهرك الان نحن نفعل كثير من الذنوب في اليوم والليلة. صحيح ولا نراها شيئا واما الاولى الانقياء اذا فعلوا معصية صغيرة - 01:28:06

رؤوها حملها ثقليا على ظهرهم يعاتبون انفسهم عليها ويجلدون انفسهم عليها يشعرون بعمر الذنب الصغير لاحظ ووضعنا عنك وزرك اذا فسر الوزر بالذنب الصغير يعني وضعنا عنك وزرك هي ذنب صغيرة - 01:28:27

كانت بالنسبة لك لانك مؤمن وولي من اولياء الله كنت تراها كالجبل. ولذلك جاء في الحديث ان المؤمن يرى ذنبه الصغير جبلا واما الفاجر فيرى ذنبه ماذا كانه ذبابة سقط على انهه فاشار اليها - 01:28:46

الشباب والنساء اللي اربعة وعشرين ساعة على السوشيال ميديا وبتطبع عالنساء والمعازف والموسيقى والافلام شايف ذنبه هذا مش شايفش هذا في اليوم بنعمل له خمسية معصية ومش شايفها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذبابة وقعت على انهه شهر كذا وخلص. وبحكي ولك بقول استغفر الله وبصلي ركعتين وجاي بمشي الحال وخلصنا - 01:29:05

هكذا نظرته لعلاقته مع الله. هو لا يعرف قدر ربه علماء السلف يقولون لا تنظر الى المعصية لكن انظر الى عظمة من عصى يعني ما تتطلع انه يا شيخ كلها نظرة عين يعني - 01:29:27

مشايخ او كلها كلمة مع بنت يعني مش الموضوع ما صارش اشي اكثرا من كذا. انت لا تنظر معصية صغيرة. انت انظر انت بتعصي مين انت تعصي الله اللي خلقك واعطاك ومنحك واعطاك كل شي واعطاك مش مليون ولا مليونين اعطيك وجودك وذاتك اعطيك انت - 01:29:43

اعطاك انت ومع ذلك انت تعصيه. فلذلك شوف التعبير الفخم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلنا ان الوزر هو مخالفته لل الاولى و هذا انا ما اميل اليه كان يرى مشتمن الصغير - 01:30:02

كان يرى مخالفته لل الاولى يعني كيف مثلا في قضية عبس وتولى؟ بتعرفوا قصة عبس وتولى لما جاء عبد الله بن ام مكتوم؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه اشتغالا بدعة - 01:30:20

للكبار قريش طب نعتبه وتولى ان جاءه الاعمى النبي صلى الله عليه وسلم شايفين هاي المعايبة الصغيرة هي فقط خلاف الاولى هي مش معصية عن الصحيح. هي خلاف الاولى كان يراها كالجبل العظيم - 01:30:30

وكادت الذي انقض ظهرك شو يعني انقض ظهرك؟ يعني بده يكسر ظهرك والنقض هو صوت الشيء لما تحمله كمية هائلة مثلا هذى المكتب لو وضعت عليه الطن من الحديد ستسمع صوت نقىض صوت ايش - 01:30:49

هذا الصوت اي شيء تحمل على شيء ثقيل سيارتكم لما تحمل عليها بتسمع صوت الخشب هو بيحتك ولا الحديد وبيحتك صوت الزعيم هذا دائما يكون في الاشياء عندما تحمل شيئا ثقليا فوق طاقتها - 01:31:10

فكان صلى الله عليه وسلم يرى الذنب الصغيرة او يرى مخالفته لل الاولى في حقه كان يراها وزرا ثقليا اتعب ظهره. فجاء الله ليقول له عفونا لك عن هذا شوف عظمة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:31:27

في نظرته للأشياء الصغيرة كم هي كبيرة في حق مولاه كيف اخالف اولى في حق مولاي وانظر الى ما هو اعظم عظمة الرب سبحانه وتعالى فيه عفوه لنبيه صلى الله عليه وسلم وازالة الهم والضيق الذي كان يجده في صدره من هذا الموضوع - 01:31:50

من موضوع مخالفته لل الاولى اذا الوزر هنا له معنيان اما اعباء النبوة وضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك التخفيف من اعباء النبوة بان وجدنا لك الانصار والداعمين من الملائكة واصحابه - 01:32:11

او المعنى الثاني ان الوزر هو مخالفته لل الاولى او وقوعه في ذنب صغيرة عند رأي بعضهم. وان كنت لا اميل لهذا فكان يراها شيئا كبيرا يغتم قلبه له الله قال له وهذه سامحوها عنك - 01:32:25

واضعها عنك واحفظ عنك فيها ثم قال ورفعنا لك ذكرك من الذي رفع ذكره صلى الله عليه وسلم واصبح ذكره في الاذان. احنا في كل اذان بنقول ماذَا اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله - [01:32:41](#)

اصبحت سنته على كل الالسن في جميع البلدان واصبح اسمه اكثرا الاسماء على وجه الارض اكثرا المسلمين اليوم يسمون ابناءهم [01:33:01](#) بايش ؟ محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. حتى في الاحصائيات -

اكثر اسم يسمى به المسلمين اولادهم محمد صلى الله عليه وسلم. فكلمة ورفعنا لك ذكرك احملها على كل ما تراه من رفع ذكره سنته [01:33:16](#) مجالس سمع الحديث قراءة الكتب. ودائما قال صلى الله عليه وسلم سمعناه صلى الله عليه وسلم من الذي رفع ذكره -

وسيطة حتى اصبح على السنة المتقدمين والمتاخرين وذكره في السماء قبل الارض سبحانه تعالى هو الذي يمنحك الصيت [01:33:35](#) والذكرا بعض الناس هو يفتش لنفسه عن صيت صحيحة وبالتالي يفعل كل الطرق المشروعة وغير المشروعة -

بده الشهرة بدوا الناس تعرفوا يذكروا في المحافل العامة والخاصة. المهم ان الناس تعرفني هو يعيش من اجل الشهرة عليك ان تعلم [01:33:54](#) ان الله اذا وضعك والله لو دفعت للسوشیال ميديا الاف ابحث عن دعم -

الجماهير تدعمك والله لم يقدر ان يرفع لك ذكر تبقى دينية اذا قدر الله ان يرفع لك ذكرا حتى ولو لم تكن لك صفحات عالسوشال [01:34:09](#) ميديا حتى ولو كنت انسان مغمور لا يعرفك الناس -

وانما تدعوا الى الله بهدوء والله سيرفعك الله رغما عن انوفهم كم من انسان يكون مطاردا من حقوقا يصبح الان يلهث وراءه ويرفع [01:34:24](#) في هكذا الحياة الدنيا ايها الكرام ورفعنا لك -

ذكرك تمام ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو اجتمع الناس ان يخمدوا ذكرك واراد الله رفعه سيرتفع رغمما عن انوفهم ولو اراد الناس ان يجعلوك مشهورا واجوا المنافقين وحملوك وحطوك عالاعلام حاولوا يشوفوا ذباب الكتروني مشان يصدروك [01:34:39](#) على انك شيخ وكذا -

منافق والله سيخفض ذكرك اطلب الذكر اذا كنت تبحث عن الذكر اطلب من الله كما طلبه ابراهيم من الله لما قال واجعل لي لسان [01:35:03](#) صدق نعم ما معنى لسان صدق في الاخرين -

اجعل لي ثناء طيبا بين الناس من اين طلب الذكر الله. مش من الناس والجمهور ويبحث عن داعمين وحدا يشتري له وحدا يصدره [01:35:19](#) بتعرفوا هاي التصرفات الدنيئة ورفعنا لك ذكرك -

واصبح ذكرك مقتربنا بذكر الله في كل المحافل وفي كل الاماكن وهذه نعمة عظيمة والانسان لما يكون مهموم كحال النبي صلى الله [01:35:34](#) عليه وسلم في فترة الدعوة المكية لما كان يقاتل مع عصابة قليلة لا تتجاوز الأربعين -

نحتاج الى هذا الدعم صحيح؟ يحتاج الى التثبيت ذكرك سيرتفع سيسبح اسمك اعلى اسم في هذا العالم وفي هذا الوجود لكن [01:35:50](#) تحتاج الموضوع الى ايش نحن نعلم انك تقاسي وان الحياة مرة -

ان الوضع صعب لكن اصبر يا محمد صلى الله عليه وسلم فماذا اتبعها ان مع العسر ثم اعاد ليطمئن ان مع العسر يسرى كر الجملة [01:36:06](#) مرتين وهنا قال العلماء لن يغلب عسر -

يسرين لماذا لانه العسر عرفه بالالاف واللام ايتين قال ان مع فان مع العسر فان مع العسر العسر هنا معرفة يسرا هاي نكرة ثم قال في [01:36:29](#) الآية الثانية مرة اخرى ان مع العسر معرفة -

يسرى نكرة الشيء اذا عرف مرتين على التوالي يكون الثاني هو نفسه الاول مثلا لو قلت لك جاء الرجل ورأيت الرجل الثاني هو [01:36:52](#) نفسه الاول لاني عرفته الشيء اذا ذكر معرفة على التوالي مرتين -

الثاني هو الاول جاء الرجل فرأيت الرجل فجلس الرجل عم بحكي عن ثلاث اشخاص ولا عن شخص واحد؟ شخص واحد لاني اتيت [01:37:12](#) به معرفا تعريف في كل الجمل اما اذا نكرته في جمل متتالية فقلت رأيت رجلا فجاء رجل فجلس رجل -

احكي عنكم شخص هنا مش هو الثاني مش هو الثالث في هاتين الایتين الله ذكر العسر معرفا مرتين العسر في الآية الثانية هو نفس [01:37:32](#) العسر في الآية الاولى لكنه ذكر اليسرى منكرا في الاولى ومنكرا في الثانية -

اذا فليسر الثاني ليس هو اليسر الاول هو يسر اخر فكانه قال هناك عسر واحد يا محمد صلى الله عليه وسلم وسيكون لك يسران لمعالجته يسرا ويسرا وهذا بخلي الانسان دائمًا يعلم واعلم ان النصر مع الصبر - [01:37:51](#)

وان الفرج مع الكرب وان مع العسر دايما الفرج قريب في لحظات الشدائـ والضيق وهـى كانت للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة دعم في لحظات حياتهم. المستضعفـ في مـكة دائمـ اي انسـان في حـرب في بلـاء يحتاج إلى حقـائق دينـية مش مجرد مـسكنـات. هذه حقـائق - [01:38:12](#)

من الله ان النصر صبرـ ساعة وان العسر مـهما طـال باذن الله الفرج قـريب بـس اصـبر قـليلـا وستـجد الله معـك هـذى مهمـة جداـ للـدعاء اللي بـيـشعـروا بـضـيق السـجـونـ. وضـيقـ الحـيـاةـ وضـيقـ المـسـيرـ - [01:38:34](#)

اعـلـموـا انـ الفـرجـ قـرـيبـ وـالـفـرجـ لـهـ اـشـكـالـهـ الشـهـادـةـ فيـ سـبـيلـ اللهـ فـرـجـ ظـرـرـ بـعـضـ النـاسـ بـقـوـلـ لـكـ يـسـرـ اـيـشـ هـوـ ؟ طـبـ ماـ اـسـتـشـهـدـ وـيـنـ اـيـسـرـ ؟ الشـهـادـةـ يـسـرـ بـمـفـاهـيمـ العـارـفـينـ بـالـلـهـ - [01:38:50](#)

اني خـلـصـتـ منـ الدـنـيـاـ شـوـ بـدـكـ اـكـثـرـ مـنـ هـيـكـ يـسـرـ ؟ خـلـصـتـ منـ العـنـاءـ وـالـتـعـبـ وـالـلـامـ وـالـنـكـدـ اـكـبـرـ يـسـرـ الشـهـادـةـ مشـ عـسـرـ الشـهـادـةـ فيـ نـظـرـةـ المـوـحـدـينـ الصـادـقـينـ لـاـ تـعـنـيـ كـارـثـةـ هـلـ تـعـنـيـ اـنـفـرـاجـةـ اـزـمـةـ ؟ - [01:39:05](#)

هـذـهـ هـيـ الشـهـادـةـ الشـهـادـةـ اوـ النـصـرـ هـيـ اـحـدـىـ الـحـسـنـيـنـ هـيـكـ رـبـنـاـ قـالـ فـيـ الـقـرـآنـ فـمـاـ الـمـطـلـوبـ مـنـاـ يـاـ اللـهـ ؟ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ لـهـ عـنـ ضـرـورـةـ الصـبـرـ - [01:39:20](#)

وـانـ عـسـرـ سـيـعـقـبـهـ قـالـ فـانـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـرـاـ. لـاحـظـ مـاـ قـالـ فـانـ بـعـدـ الـعـسـرـ يـسـرـاـ. اـيـشـ قـالـ ؟ فـانـ مـعـ وـهـايـ تـدـلـ عـلـىـ الـاقـترـانـ. يـعـنـيـ قـرـيبـ جـداـ كـأـنـمـاـ مـعـ بـعـضـهـ. كـمـاـ قـالـوـاـ كـلـ بـلـاءـ مـعـهـ فـرـجـ - [01:39:36](#)

قـلـ بـلـاءـ رـبـنـاـ بـنـزـلـهـ عـلـىـ الـمـوـحـدـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ كـلـ بـلـاءـ مـعـهـ فـرـجـهـ بـسـ اـنـتـ مـشـ شـايـفـهـ تـمـامـ وـلـذـكـ رـبـنـاـ قـالـ فـانـ مـعـ الـعـسـرـ وـلـمـ يـقـلـ فـانـ بـعـدـ الـعـسـرـ فـانـ مـعـ الـعـسـرـ - [01:39:54](#)

يـسـرـيـ اـنـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـرـاـ فـكـنـ وـاـنـقـاـ باـقـتـرـابـ الـفـرجـ طـبـ اـيـشـ الـمـطـلـوبـ مـنـيـ وـاـنـ اـنـتـظـرـ الـفـرجـ ؟ مـطـارـ الـفـرجـ عـبـادـةـ صـحـ ؟ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـتـظـارـ الـفـرجـ عـبـودـيـةـ اـنـ تـنـتـظـرـ الـفـرجـ وـتـتـرـقـبـهـ - [01:40:12](#)

لـكـ مـاـذـاـ كـيـفـ اـمـلـاـ الـاـوـقـاتـ وـاـنـاـ اـنـتـظـرـ الـفـرجـ مـنـ الـبـلـاءـ وـاـنـاـ اـنـتـظـرـ الـفـرجـ مـنـ الـاـزـمـاتـ. وـاـنـاـ اـنـتـظـرـ الـفـرجـ مـنـ الـكـرـبـاتـ وـتـسـلـطـ الـاـعـدـاءـ نـعـمـ حـكـيـمـاـ اـوـلـ اـشـيـ الصـبـرـ. مـمـتـازـ لـكـ لـاـيـهـ شـوـ بـتـعـطـيـكـ الـعـلـاجـ ؟ - [01:40:30](#)

اـذـاـ فـرـغـتـ فـانـصـبـ وـالـيـ رـيـكـ مـاـ دـامـ الـمـوـضـوـعـ بـدـهـ صـبـرـ كـيـفـ تـمـلـاـ سـاعـاتـ الصـبـرـ ؟ مـوـهـذـاـ سـؤـالـيـ كـيـفـ تـمـلـاـ سـاعـاتـ الصـبـرـ الـتـيـ اـنـتـ تـنـتـظـرـ فـيـهـ الـفـرجـ قـالـ فـاـذـاـ فـرـغـتـ اـذـاـ اـنـهـيـتـ اـعـمـالـكـ الدـعـوـيـةـ - [01:40:48](#)

وـاـنـهـيـتـ بـرـامـجـكـ مـعـ النـاسـ وـدـخـلـتـ فـيـ بـيـتـكـ فـاـذـاـ فـرـغـتـ مـنـ اـعـمـالـكـ الدـعـوـيـةـ رـوـحـ كـلـ اـهـ رـوـحـ نـامـ الدـعـوـيـةـ. يـلاـ شـيـابـ بـدـنـاـ نـنسـيـ فـيـ الـيـوـمـ لـاـنـهـ خـلـصـنـاـ اـعـمـالـنـاـ الدـعـوـيـةـ اللـهـ يـرـضـيـ عـنـهـمـ الشـيـابـ - [01:41:04](#)

اوـ بـدـهـ مـثـلاـ يـرـوـحـ يـنـامـ وـلـاـ يـشـوـفـ لـهـ فـلـمـ طـوـيلـ يـاـ عـمـيـ اـنـاـ خـلـصـ مـنـ الصـبـحـ لـنـصـرـ وـاـنـاـ مـدـعـوـاـ النـاسـ بـدـنـاـ نـقـدـ مـعـ الشـيـابـ وـنـتـبـحـجـ عـرـفـتـ مـاـ لـنـاشـ مـشـكـلـةـ اـحـنـاـ فـيـ قـدـرـ مـنـ الـرـاحـةـ. اـنـتـ فـاهـمـيـنـ عـلـيـ بـسـ الـفـكـرـةـ اـنـ اللـهـ مـاـذـاـ قـالـ لـنـبـيـهـ ؟ اـذـاـ فـرـغـتـ مـنـ الـاعـمـالـ الدـعـوـيـةـ - [01:41:22](#)

وـالـجـهـدـ وـالـعـنـاءـ وـاـنـتـ تـدـعـوـ وـتـكـافـحـ فـيـ سـاعـاتـ الـلـيـلـ مـشـ هـيـنـفـعـ طـوـلـ طـوـلـ الـلـيـلـ نـاـيـمـ اـذـاـ فـرـغـتـ قـدـمـيـكـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ التـجـأـ مـلـاـ اـجـعـلـ خـلـوـتـكـ بـالـلـهـ فـيـ سـاعـاتـ الـلـيـلـ عـوـنـاـ لـكـ عـلـىـ مـقـارـعـةـ النـهـارـ - [01:41:40](#)

تـمـامـ ؟ لـاـنـهـ النـهـارـ اـنـ لـكـ فـيـ النـهـارـ سـبـحاـ طـوـيـلـاـ. فـاـنـتـ تـحـتـاجـ مـلـاـنـ مـعـالـجـةـ النـهـارـ وـالـنـاسـ اـنـصـبـ فـيـ سـاعـاتـ الـلـيـلـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ. هـكـذـاـ هـيـ قـاعـدـةـ الدـعـوـةـ اـلـلـهـ - [01:41:59](#)

وـاـنـ كـنـاـ نـقـصـرـ عـنـ هـذـاـ المـقـامـ لـكـ هـذـاـ هـوـ كـلـامـ رـبـنـاـ اـلـاـنـسـانـ الدـاعـيـ اـلـلـهـ يـعـرـفـ اـنـهـ الـحـيـاةـ الدـعـوـيـةـ تـحـتـاجـ مـلـاـ زـادـيـ يـكـونـ فـيـ سـاعـاتـ الـخـلـوـاتـ اـنـ لـازـمـ يـكـونـ اـلـيـ قـسـطـ مـنـ قـيـامـ الـلـيـلـ - [01:42:17](#)

مـشـ هـيـنـفـعـ كـلـ الـلـيـلـ نـومـ الصـبـاحـ يـلاـ بـدـيـ رـوـحـ اـمـارـسـ الدـعـوـةـ مـشـاـكـلـ وـمـصـاـبـ وـالـنـاسـ وـالـاحـوـالـ. بـدـيـ كـوـنـكـ قـسـمـ مـنـ الـعـبـادـةـ. قـسـمـ

من الذكر. فإذا فرغت انصب هذى قاعدة من الله - [01:42:33](#)

كل السائرين الى الله الدعاء لكل من يعمل لها الدين تحتاج الى ساعات الخلوات بينك وبين رب العباد قال والى ربك في هذه الخلف في هذه الشدائى وفي هذا الضيق - [01:42:47](#)

قال والى ربك لا الى سواه هذا اسلوب حصر الى ربك لا الى سواه فلتكن رغبتك لانه الانسان في ساعات الضيق احياناً يصبح يتعلق بالمخلوقين يتأمل من فلان انه فلان وهو راح يساعدني وبصير وفلان هو اللي راح - [01:43:03](#)

وتصبح رغبته وتعلقه بالمخلوقين ان يساعدوه في انفراج الازمات ونوعاً ما هذا الشعور في جانب انه طبيعي لكن ليس هذا هو المقام الاعلى. ان يكون تعلقك بالمخلوقين في ساعات الشدائى - [01:43:21](#)

اعلى من تعلقك بالله. بل اجعل رغبتك وتعلقك في انكشاف الكرب بمن الله قال والى ربك لا الله سواه تكن رغبتك واقبالك واندفاعك وطلبك للفرج من عند بابه وهذه حقيقة قواعد عظيمة - [01:43:35](#)

تمام هذه قواعد عظيمة للسائلين الى الله الصبر فان مع العسر يسراً كيف تستغل ساعات الصبر؟ فإذا فرغت فانصب الاقبال على الله والالتجاء اليه. وليس بالنوم والغفلة والى ربك - [01:43:52](#)

اجعل قلبك دائماً راجياً متعلقاً ناظراً ان الفرج من عنده ان الفرج هو الذي سيأتي به فانت ترحب اليه في احضار الفرج ولا يكن قلبك متعلق لا ب الهيئة الامم ولا بحقوق الانسان. ولا مش كذابين هذول. ما راح يجييك الفرج من عنده. الفرج من عند الله - [01:44:09](#)

سبحانه وتعالى والى ربك لا الى سواه المعانى عظيمة هذه وقفه سريعة مع سورة الشرح المجلس القادر ان شاء الله نمر على صور اخرى من هذه الصور لكن المجلس القادر - [01:44:29](#)

بعد هم ان كان لنا في العمر بقية الاسبوع القادر ان شاء الله برنامج هم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:44:43](#)